

جامعة قاصدي مرباح بورقطة.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قسم: علوم الإعلام و الاتصال.
تخصص: سمعي بصري.



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي مقدمة من طرف:
حميداني تاج الدين محمد.

بغنوان:

المعالجة الإعلامية لموضوع عقود الوالدين في قناة Echorouk.tv

- دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "خط أحمر" -

نوقشت بتاريخ: / / 2020م.

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الأستاذ(ة): فضيلة تومي	أستاذة محاضرة(أ)	رئيسا.
الأستاذ(ة): نجاه الداوي	أستاذة محاضرة(ب)	مشرفا و مقررا.
الأستاذ: عبد القادر بودريالة	أستاذ محاضر(أ)	مناقشا.

السنة الجامعية: 2019 / 2020م.

جامعة قاصدي مرباح بورقطة.
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
قسم: علوم الإعلام و الاتصال.
تخصص: سمعي بصري.



مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي مقدمة من طرف:
حميداني تاج الدين محمد.

بغنوان:

المعالجة الإعلامية لموضوع عقود الوالدين في قناة Echorouk.tv

- دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "خط أحمر" -

نوقشت بتاريخ: / / 2020م.

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الأستاذ(ة): فضيلة تومي	أستاذة محاضرة(أ)	رئيسا.
الأستاذ(ة): نجاه الداوي	أستاذة محاضرة(ب)	مشرفا و مقررا.
الأستاذ: عبد القادر بودريالة	أستاذ محاضر(أ)	مناقشا.

السنة الجامعية: 2019 / 2020م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتِ

الاهداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه سبحانه لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك خلقت فأبدعت،
وأعطيت فأفضت ، فلا حصر لنعمك ولا حدود لفضلك،وصلى اللهم وسلم وبارك على أشرف عبادك
وأكمل خلقك خاتم المرسلين ومعلم المعلمين نبينا ورسولنا محمد بن عبد الله الأمين
لأنامل تحيط بقلم أعياء التعب والإرهاق ولا يقوى على الحراك يتكئ على قطرات حبر مملوءة بالحزن
والفرح في آن واحد..

حزن الفراق بعد التجمع وفرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي..
هنا سأضع لكل من ترك بصمة في حياتي وغير من مجراها وعمق من توسيع مداركي العلمية والعقلية..
أهدي ثمرة جهدي وعملي

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة بارك
الله في عمرها

إلى روح أبي الغالي

إلى أخوأي نور الإسلام و مهدي وأختاي نور الهدى وعابدة

إلى كل من لملم أحزاني بين فترة وأخرى..

إلى كل من يحمل لقب حميداني

إلى أعز أصدقائي ورفقاء دربي

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في إنجاز هذه المذكرة

إلى كل الزملاء والزميلات دون استثناء

إلى الأستاذة الفاضلة الداوي نجاه

إلى كل أساتذة وطلبة وعمال كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرياح ورقلة.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي ألهمنا الصبر والثبات وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي وتوفيقه لنا في إنجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك وفضلك ونسألك البر والتقوى، ومن البر ما ترضى والسلام على حبيبك وخليلك الأمين عليه أزكى الصلاة وأطيب التسليم

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة الفاضلة على تفضلها بالإشراف على هذا البحث وسعة صدرها، كما أتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى إدارة وأساتذة الكلية

ملخص الدراسة باللغة العربية:

يتمحور موضوع الدراسة حول المعالجة الإعلامية لعينة من حلقات برنامج خط أحمر على قناة الشروق TV.

و تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى إبراز دور البرامج الاجتماعية في معالجة القضايا الاجتماعية المطروحة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج تحليل المحتوى، بحيث قمنا بتحليل عينة مكونة من مفردتين اختيرت وفق أسلوب العينة القصدية من مجتمع البحث المتمثل في حلقتين من برنامج خط أحمر على قناة Echorouk.tv الجزائرية، كما تم الاعتماد على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات، حيث تم تصميم الاستمارة للتعرف على كيفية المعالجة الإعلامية للبرامج التلفزيونية الاجتماعية والوقوف على الدور الذي تؤديه في معالجة القضايا الاجتماعية. وعملا بالإجراءات المنهجية تم التوصل إلى النتائج التالية: أن البرامج الاجتماعية تلعب دورا بارزا ومهما في معالجة القضايا الاجتماعية المطروحة، ركزت المعالجة الإعلامية لقناة الشروق tv في برنامج خط أحمر من ناحية الشكل على المقابلة الصحفية حيث اعتمدت عليها بشكل أكبر نظرا لأهميتها في طرح وجهات النظر والنقاش الحي حول الموضوع، كما اعتمدت على اللغة العربية الفصحى الممزوجة بالعامية لتشمل بذلك مختلف شرائح المجتمع، ومن الأساليب والاستمالات الإقناعية التي برزت من خلال البرنامج نجد أن الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية تم الاعتماد عليها بشكل واضح وجلي قصد مخاطبة عقول الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية وإقناعه والتأثير فيه بشكل أكبر، كما تأخذ البرامج الاجتماعية دورا كبيرا ومهما في معالجة القضايا الاجتماعية المطروحة وذلك من خلال بث التوعية من أجل الابتعاد عن كل ما حصل للضيوف الذين تمت استضافتهم والقضاء عليه تدريجيا. وبالتالي تسعى البرامج الاجتماعية من خلال التعرض لمختلف المواضيع محاولة إلى معرفة أسباب حدوثها وإيجاد حلول لها ومعرفة مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع، وهذا بحضور مختصين كل في مجاله وذلك من أجل إثراء النقاش والخروج بحلول منطقية وصحيحة لحد بعيد.

SUMMARY:

the study focuses on the media treatment of a sample of the episodes of the “khatAhmar” program on Echorouk TV .This study is one of the studies that tries to identify whether social programs have a role in dealing with the social issues. This study relied on the content analysis method, so we analysed a sample consisted of two items chosen according to the method of the intended sample from the research community represented in two episodes of the program “ KhatAhmar” on the Algerian channel Echorouk TV, we used the content analysis form as a tool to collect data. The questionnaire was designed to identify how the media dealt with social television programs and determine the role they play in dealing with social issues, and in accordance with the methodological procedures, we reached to the following results:

- The social programs play a prominent and important role in dealing with the social issues.
 - The media treatment of Echorouk TV in the “ KhatAhmar” program focused on the shape of the press interview.
 - Classical Arabic language mixed with dialectal Arabic to include various segments of society
- and from the persuasive methods that emerged through the program We find that the citation of the Qur’anic verses and the hadith of the Prophet were relied upon clearly in order to address the minds of the audience receiving the media message in order to persuade and influence it more.

Social programs also take a large and important role in addressing the social issues, by spreading awareness in order avoid what happened to the guests and to gradually try to eliminate phenomena that are alien to the Algerian society, and thus social programs seek through exposure to various Topics an attempt to find out the causes of their occurrence, and solutions to them, and know the extent of their impact on the individual and society, in the presence of specialists, each in his field, in order to enrich the discussion and come up with logical solutions.

Key words:

Media treatment -Disobedience to parents - Echorouk TV.

الصفحة	فهرس المحتويات
	الإهداء
	شكر وعرقان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
8	الإشكالية.
9	التساؤلات الفرعية.
9	أهداف الدراسة.
10	أهمية الدراسة.
10	أسباب اختيار موضوع الدراسة.
11	تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.
12	مجتمع البحث وعينة الدراسة.
14	حدود الدراسة.
15	منهج البحث وأدوات جمع البيانات.
19	الدراسات السابقة.
20	المقاربة النظرية للدراسة.
25	
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.	
32	التعريف بقناة Echorouk.tv.

33	التعريف ببرنامج خط أحمر.
34	عرض و تحليل نتائج الجداول حسب الشكل.
	عرض وتحليل نتائج الجداول حسب الأشكال المضمون.
61	نتائج عامة للدراسة التحليلية.
64	خاتمة.
66	قائمة المراجع.
71	الملاحق

الصفحة	عناوين الجداول	الرقم
34	جدول البيانات الأولية لعينة الدراسة	01
34	جدول يوضح القوالب الفنية المستخدمة في برنامج خط أحمر	02
35	جدول يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج خط أحمر	03
37	جدول يوضح الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية في برنامج خط أحمر	04
38	جدول يوضح طبيعة المؤثرات الصوتية المستخدمة في برنامج خط أحمر	05
39	جدول يوضح طبيعة المؤثرات البصرية المستخدمة في برنامج خط أحمر	06
40	جدول يوضح طبيعة الزمن المخصص للقضية في برنامج خط أحمر	07
41	جدول يوضح فئة الفواصل الإعلانية في برنامج خط أحمر	08
42	جدول يوضح طبيعة اللقطات المستخدمة في برنامج خط أحمر	09
43	جدول يوضح الموسيقى المستخدمة في برنامج خط أحمر	10
44	جدول يوضح طبيعة التصوير المستخدمة في برنامج خط أحمر	11
45	جدول يوضح طبيعة الإضاءة المستخدمة في برنامج خط أحمر	12
47	جدول يوضح طبيعة الموضوعات المستخدمة في برنامج خط أحمر	13
48	جدول يوضح الأطراف الفاعلين في قضية عقوق الوالدين	14
49	جدول يوضح طبيعة الأهداف في برنامج خط أحمر	15
51	جدول يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج خط أحمر	16
	جدول يوضح القيم و السلوكيات الاجتماعية الايجابية التي تم التركيز عليها في قضية عقوق الوالدين من طرف الفاعلين في البرنامج	17

52	جدول يوضح القيم و السلوكيات الاجتماعية السلبية التي تم التركيز عليها في قضية عقود الوالدين من طرف الفاعلين في البرنامج	18
53	جدول يوضح الاستمالات الاقناعية المستخدمة في برنامج خط أحمر	19
54	جدول يوضح مصادر المعلومات الداخلية في برنامج خط أحمر	20
55	جدول يوضح مصادر المعلومات الخارجية في برنامج خط أحمر	21
56	جدول يوضح الجمهور المستهدف من قضية عقود الوالدين	22

الرقم	عناوين الأشكال	الصفحة
1	شكل يوضح القوالب الفنية المستخدمة في برنامج "خط أحمر"	35
2	شكل يوضح طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "خط أحمر"	36
3	شكل يوضح طبيعة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية في برنامج "خط أحمر".	37
4	شكل يوضح استخدام المؤثرات الصوتية في برنامج "خط أحمر"	38
5	شكل يوضح استخدام المؤثرات المرئية في برنامج "خط أحمر"	39
6	شكل يوضح الزمن المخصص لقضية عقوق الوالدين في برنامج "خط أحمر"	40
7	شكل يوضح الفواصل الإعلانية المستخدمة في برنامج "خط أحمر"	41
8	شكل يوضح طبيعة اللقطات المستخدمة في برنامج "خط أحمر"	42
9	شكل يوضح طبيعة الموسيقى المستخدمة في برنامج "خط أحمر"	43
10	شكل يوضح طبيعة التصوير المستخدمة في برنامج "خط أحمر"	44
11	شكل يوضح طبيعة المواضيع في برنامج "خط أحمر"	45
12	شكل يوضح الأطراف الفاعلين في قضية عقوق الوالدين داخل برنامج "خط أحمر"	47
13	شكل يوضح أهداف برنامج "خط أحمر"	48
14	شكل يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "خط أحمر"	50
15	شكل يوضح القيم و السلوكيات الاجتماعية السيئة التي ركز عليها الفاعلين في برنامج "خط أحمر"	51
16	شكل يوضح القيم والسلوكيات الإيجابية التي ركز عليها الفاعلين في برنامج "خط أحمر"	53

	أحمر	
54	شكل يوضح الاستمالات الإقناعية المستخدمة في برنامج خط أحمر	17
55	شكل يوضح مصادر المعلومات الداخلية المستخدمة في برنامج خط أحمر حول قضية عقود الوالدين	18
56	شكل يوضح مصادر المعلومات الخارجية المستخدمة في برنامج خط أحمر حول قضية عقود الوالدين	19
57	شكل يوضح الجمهور المستهدف لقضية عقود الوالدين في برنامج خط أحمر	20

مقدمة:

مقدمة:

إن تطور وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية وتعدد أنواعها ومجالاتها في عصرنا الحالي، جعلها تصبح من أهم وسائل الاتصال التي تتميز بتقنيات لا تتوفر في الوسائل الأخرى خاصة في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة والانفتاح الإعلامي الحاصل، وتزايد حدة المنافسة بين الدول الصناعية الكبرى في مجال تطوير أجهزة الاتصال إرسالاً و استقبالاً. خاصة جهاز التلفزيون الذي يعتبر أحد أهم وأحدث وأخطر الوسائل لتأثيره الكبير على الجماهير المتلقين المتباينين في توجهاتهم واهتماماتهم ومستوياتهم الفكرية والتعليمية والاجتماعية.

ويعد التلفزيون كغيره من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة مصدراً مهماً من مصادر التثقيف والتعليم والإرشاد والتوجيه ناهيك عن وظيفته الرئيسية المتمثلة في الإعلام والإخبار. وذلك في أي مجتمع من المجتمعات خاصة في ظل ما تتميز به العولمة الاتصالية من زخم في كل من البث الإذاعي والتلفزيوني والذي ساهم في تخطي البعد الزمني والمكاني بين الثقافات والمجتمعات، وتجاوز جميع الحدود للتغطية على أوسع نطاق ممكن بهدف اتصال الشعوب فيما بينها والتطلع على ثقافات بعضهم البعض.

وبالرغم من المنافسة الشرسة التي تفرضها وسائل الإعلام الأخرى على التلفزيون في عصرنا الحالي إلا أنه قد تصدر وسائل الإعلام الجماهيري الأخرى وحافظ على تأثيره في المجتمعات باعتباره أحد أهم الوسائل الأكثر شعبية من خلال استهدافه لشرائح متعددة في المجتمع. إذ يتوفر على خصائص تساعده على تقديم مختلف المعارف والمعلومات والتي تحتوي على قيم متنوعة وبقوالب فنية متعددة. مما جعل التلفزيون من الوسائل الناجعة. لقدرته الكبيرة في جذب الصغار والكبار.

ذلك أن البرامج التلفزيونية المتنوعة- و التي تغطي معظم نواحي الحياة الاجتماعية والدينية والسياسية والاقتصادية والرياضية و غيرها، موجهة إلى كل الفئات العمرية باختلاف تأثيرها على الفرد و المجتمع ككل في أيديولوجياتهم و اعتقاداتهم واندماجهم. حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن التلفزيون قد تمكن من إكساب جمهوره عادات وممارسات جديدة تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة. كما استطاع إحداث تغييرات في السلوكيات و المواقف وحتى الأوضاع الاجتماعية بشكل عام. وهذا من خلال ما يقدمه من البرامج المتنوعة التي تعالج القضايا العامة والخاصة بالمجتمع.

و لما كانت قضايا المجتمع و همومه متعددة و متنوعة، فقد حرصت معظم القنوات التلفزيونية العمومية و المرخصة على معالجتها بغرض الكشف عن أسباب حدوثها، و محاولة إيجاد الحلول لها من خلال مناقشتها بالاستعانة بذوي الشأن والاختصاص.

انطلاقا من ذلك، اخترنا دراسة كيفية المعالجة الإعلامية لموضوع عقوق الوالدين في قناة "الشروق تي في"، و التي تجسدت من خلال الحصص التي بثت من طرف البرنامج الاجتماعي "خط أحمر". فقمنا بتحليل عينة من حلقات هذا الأخير التي تناولت موضوع عقوق الوالدين.

و تجسيدا لذلك، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين: تضمن الفصل الأول منهما الإطار المنهجي للدراسة، حيث تم فيه تحديد إشكالية الدراسة، و تساؤلاتها الفرعية، وأهداف الدراسة، وأهميتها، وكذا أسباب اختيار الموضوع. بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة، و مجتمع البحث و عينته، و حدود الدراسة. ثم منهج البحث و أدواته، وصولا إلى الدراسات السابقة وانتهاء بالمداخل النظرية للدراسة.

بينما خصص الفصل الثاني للإطار التطبيقي للدراسة، و الذي يستعرض التعريف بقناة " الشروق تي في" و بطاقة فنية لبرنامج "خط أحمر". ثم يتناول التحليل الكمي و الكيفي لفئات الشكل و فئات المضمون. ليتم بعدها استخلاص أهم النتائج العامة للبحث.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإطار المنهجي للدراسة، و يشمل تحديد كل من: إشكالية الدراسة، و تساؤلاتها الفرعية، و أهداف الدراسة، و أهميتها، و كذا أسباب اختيار الموضوع. بالإضافة إلى تحديد مصطلحات و مفاهيم الدراسة، و مجتمع البحث وعينته، و حدود الدراسة. ثم منهج البحث و أدواته، وصولاً إلى الدراسات السابقة. و أخيراً المداخل النظرية للدراسة.

(1) إشكالية الدراسة:

لا شك أن العالم- منذ دخول عصر الإعلام- و هو يشهد منا تصاعدياً في إنتاج و بث البرامج التلفزيونية المتنوعة بمختلف أشكالها، و التي ساهمت الزيادة السكانية في مختلف بلدان العالم إلى ارتفاع معدلات استهلاكها بشكل كبير. كل هذه المتغيرات أدت إلى تطوير الإنتاج التلفزيوني و الوسائل و الأجهزة و كذا الأساليب التقنية والفنية المستخدمة في هذا المجال لإنتاج مواد فيلمية أكثر دقة يستطيع من خلالها الإعلام تقريب الأفكار و المواد لتوصيلها للمتلقي، و من بين هذه المواد: الأفلام، الأشرطة الوثائقية، الرسوم المتحركة، وكذا البرامج السياسية و الاقتصادية والثقافية والاجتماعية و الدينية و غيرها. و التي تقوم بطرح مشاكل و هموم تخص المجتمع قصد معالجتها و إيجاد الحلول لها، بغية تحسين أو تعديل أو حتى القضاء عليها، وترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية مكانها، و كذا العادات والمعتقدات و الثقافات المختلفة والمتنوعة.

وعليه، نتناول بالدراسة في هذا العمل برنامج "خط أحمر" باعتباره أحد أهم البرامج الاجتماعية التي تبث على القناة التلفزيونية المرخصة" الشروق تي في ". وهو برنامج يطرح للنقاش مختلف المشاكل و القضايا المجتمعية داخل الأسرة

الجزائرية. و قد اخترنا منها قضية " عقوق الوالدين " و التي تعد من الظواهر السلبية الدخيلة على المجتمع الجزائري والمنتشرة بكثرة في الآونة الأخيرة. محاولين الوقوف على طرق و أساليب معالجة هذا المشكل من طرف هذه القناة و كيفية طرحها له وإيجاد حلول للحد منه. وتنبهه صناع القرار، وتوعية الرأي العام لتبني مواقف محددة تجاه هذه القضية.

لهذا تسلط الدراسة الضوء على المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية الجزائرية في البرامج التلفزيونية من خلال تحليل عينة لحلقات من برنامج "خط أحمر" الذي يبث على قناة Echorouk.Tv. باعتباره أحد البرامج الاجتماعية الحاصلة على نسبة مشاهدة معتبرة من قبل الجماهير الجزائرية. و لذلك نطرح التساؤل التالي:

كيف كانت المعالجة الإعلامية لموضوع عقوق الوالدين من خلال برنامج "خط

أحمر" على قناة "الشروق تي في" ؟

(2) تساؤلات الدراسة:

(1.2) كيف كانت المعالجة الإعلامية لموضوع عقوق الوالدين في برنامج "خط

أحمر" على قناة "الشروق تي في" من ناحية الشكل ؟

(2.2) كيف تمت المعالجة الإعلامية لموضوع عقوق الوالدين في برنامج "خط

أحمر" على قناة "الشروق تي في" من ناحية المضمون ؟

(3.2) ما هي الأطر التي تم توظيفها من طرف برنامج "خط أحمر" على قناة

"الشروق تي في" في معالجة موضوع عقوق الوالدين ؟

(3) أهداف الدراسة:

- 1.3 التعرف على طريقة المعالجة الإعلامية لموضوع عقوق الوالدين في برنامج "خط أحمر" على قناة "الشروق تي في" من ناحية الشكل.
- 2.3 محاولة الكشف عن كيفية المعالجة الإعلامية لموضوع عقوق الوالدين في برنامج "خط أحمر" على قناة "الشروق تي في" من ناحية الموضوع.
- 3.3 معرفة الأطر التي تم توظيفها من طرف برنامج "خط أحمر" على قناة "الشروق تي في" في معالجة موضوع عقوق الوالدين.

(4) أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من موضوعها ألا و هو عقوق الوالدين. و مدى خطورته على المجتمع الجزائري، باعتباره مجتمعا مسلما يقوم على بر الوالدين و احترامهما. و كذا تقديس مكانتهما في العائلة و في البيت. فإله سبحانه و تعالى قد قرن عبادته و عدم الشرك به بالإحسان بالوالدين. و قد حث ديننا الإسلامي في مواضع عديدة على البر بالوالدين و عدم عقوبهم.

و لما كانت البرامج الاجتماعية التي تبثها القنوات التلفزيونية تعتبر المرأة العاكسة لمشاكل المجتمع و سلبياته. كان لزاما علينا الاتجاه إلى البحث في كيفية معالجة هذه البرامج ممثلة في برنامج "خط أحمر" على قناة "الشروق تي في" لهذا النوع المهم جدا من القضايا. و ذلك بهدف تحسين طرق طرح القضايا المجتمعية في القنوات الوطنية العمومية منها و المرخصة. وكذا إيجاد حلول تطوير التغطية الإعلامية من كافة الجوانب.

(5) أسباب اختيار موضوع الدراسة:

تتنوع أسباب اختيار دراسة هذا الموضوع بالذات دون غيره، إلى نوعين:

✓ الأسباب الذاتية:

- حب ممارسة العمل الصحفي.
- الرغبة في اكتساب خبرة مهنية في مجال السمع البصري.
- الاهتمام بالقضايا المجتمعية المعاصرة و المتنوعة.

✓ الأسباب الموضوعية:

- تسليط الضوء على موضوع الدراسة أو بالأحرى مشكل عقوق الوالدين.
- لفت انتباه السلطات المعنية بضرورة محاسبة كل من يرتكب أو يتسبب في مثل هذه الظواهر.
- إيقاظ ضمير العاق لوالديه و دعوته إلى تدارك أخطائه و الكف عنها.
- الحفاظ على مكانة الوالدين داخل المجتمع الجزائري.

(6) تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم العلمية لأية دراسة، أحد الطرق المنهجية الهامة في تصميم البحوث، إذ لا بد من وضع تعريفات واضحة محددة لكل مصطلح يستخدمها الباحثون في دراستهم.

و مفاهيم دراستي هذه تتمثل فيما يلي:

أ/ **المعالجة: لغة:** عالج الأمر: أصلحه "عالج المشكلة" وكل شيء مارسته وزاولته فقد عالجته، وعالج المريض أي عالجه و دواه.¹

اصطلاحا: هو أسلوب وطريقة تتناول قضية معينة في إحدى وسائل الاتصال.²

ب/المعالجة الإعلامية:

هي عملية الكشف عن اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة.³

التناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة بهذه الموضوعات وطريقة معالجة وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضا الشكل الذي تظهر به هذه الرسالة على صفحات الصحف أو على شاشات التلفزيون.

المعالجة الإعلامية إجرائيا:

تعرف المعالجة الإعلامية في دراستنا هذه على أنها الطريقة التي تم بها معالجة الرسالة من حيث الشكل والمضمون، والتي من شأنها تعزيز القيم أو رفضها في المجتمع حسب طريقة عرضها وتناولها من خلال وسائل الإعلام مثل ما قامت به قناة الشروق في معالجتها لقضية عقوق الوالدين من خلال برنامج خط أحمر.

ج/عقوق الوالدين:

1 أحمد عابد و آخرون: المعجم العربي الأساسي، دار الطبع المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، 1989، ص 858.

2- فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة (مصر)، 1998، ص37.

3- نجاة باسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال، المعالجة الإعلامية

لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية

نمونجا، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2014-2015، ص6.

إن تعريف الحقوق ما كان ضد البر، حيث قال ابن منظور: وعق والده يعقه عقاً، وعقوقاً، ومعقة، أي شقّ عصا طاعته، وعقّ والديه أي قطعهما ولم يصل رحمه منهما.¹

عقوق الوالدين إجرائياً: ما يتلفظ به من كلام بذيء و كل ما يقوم به الأبناء من أفعال سيئة و قاسية ضد الوالدين تؤذيهم من الناحية النفسية و الجسدية.

د/البرامج التلفزيونية:

البرامج التلفزيونية هي عبارة عن مجموعة أفكار منتقاة يتولى وضعها مخرجو التنفيذ، بحيث تعالج وتجسد هذه الأفكار باستخدام التلفزيون الذي تتوفر فيه كل إمكانيات الوسائل الإعلامية كمركز الهندسة الصوتية و وحدات التشغيل والإنتاج، تعتمد أساساً على الصورة المرئية وتتخذ شكل أو قالب واضح ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة.²

أو هي أشكال فنية تتضمن مساحة معينة واسم ثابت ومواقيت إذاعتها بدقة أسماء المشاركين الرئيسيين فيها المخرجين والمنتجين وجميع التفاصيل الفنية المطلوبة كأرقام التسجيلات وأنواع الشرائط وضرورة شغل الفراغات الزمنية الطارئة التي قد تنشأ بين برنامج وآخر لفقرات مناسبة، وبعد الانتهاء منها يتم توزيعها على مختلف الدوريات والأقسام لبحثها.³

¹- ابن منظور، لسان العرب، الجزء العاشر، 1926، ص256.

²- إيمان مرابط، وسام غريسي، العنف ضد المرأة في الإعلام المرئي - دراسة تحليلية سيميولوجية لحصة من برنامج خط أحمر بقناة الشروق tv نموذجاً، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017-2018، ص12 .

³- سامية رزيق، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة - برنامج ما وراء الجدران قناة النهار أنموذجاً، ميدان علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2015-2016، ص1.

التعريف الإجرائي للبرامج التلفزيونية:

هي مواد فيلمية لأعمال فنية لها اسم معين وفترة زمنية مضبوطة تقدم مضامين مصورة ومتنوعة لمختلف شرائح المجتمع الواحد، فمنها للأطفال كبرامج التسلية والترفيه، ولل كبار كالبرامج التي تتناول مواضيع سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية وغيرها.

و/البرامج الاجتماعية:

يعد هذا النوع من البرامج الأكثر تعددا إذ يشمل البرامج التي تعالج مشاكل الأسرة و المجتمع فهناك برامج موجهة للشباب، للمرأة وأخرى للأطفال. تعتمد مضامين البرامج الاجتماعية على الموضوع والفئة الموجهة لها، فالبرامج الموجهة للشباب تختلف على برامج الأطفال من حيث المفردات ونوعية المادة وعبارات المخاطبة، كما تتصف بقربها للجمهور المستهدف صغارا وكبارا، وتتناول جل القضايا المتعلقة بأمورهم الحياتية المختلفة مع مراعاة الفوارق الموجودة في المجتمعات وبالأحرى مراعاة الخصوصية التي قد تواجه مجتمعا دون غيره.¹

التعريف الإجرائي للبرامج الاجتماعية:

هي برامج تلفزيونية مختصة في طرح ومناقشة مشاكل وظواهر مجتمعية آنية مع مجموعة من المختصين والخبراء بهدف إيجاد حلول لها وتصحيح مفاهيم مغلوطة وكذا تعديل مواقف وتصحيح سلوكيات معينة داخل المجتمع.

¹ - سامية رزيق، المرجع السابق، ص42.

(7) تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث أثناء معالجته لموضوع ما. وذلك قصد تحديد اتجاه دراسته، ومعرفة قابلية تعميم النتائج واختيار العينة التي تمثل مجتمع البحث.

- مجتمع البحث:

هو حجم مجتمع البحث الأصلي، وهو ما يعرف على أنه جميع المفردات التي لها صفات مشتركة.¹

كما يستخدم في البحوث العلمية للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص معينة.² والمجتمع الأصلي هو المجموعة الكلية من الأفراد أو القضايا أو الأشياء.³

عند القيام بتحديد المجتمع الأصلي للبحث، يتوجب على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديدا دقيقا وأن تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي تم من خلاله اختيار عينة البحث، وعليه فإن تعريف وتحديد المجتمع الأصلي للبحث أو للدراسة يقتضي معرفة العناصر المكونة منه، حيث يتم ذلك عن طريق تحضير

¹ - صورية عبد النبي، خيرة عتو، دور قناة الشروق العامة في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر دراسة تحليلية لبرنامج افتح قلبك، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر، 2017-2018، ص 23.

² - محمد أبو عواد، بكر نوفل، التفكير والبحث العلمي، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 231.

³ - فايزة جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط2، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 104.

وإعداد قائمة كاملة وصحيحة وتشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي، لذلك يجب على الباحث إعداد قائمة المجتمع الأصلي بعد تحديد المجتمع الأصلي بدقة.¹

فمن خلال دراستنا التي تعتمد على المعالجة الإعلامية لقضية عقود الوالدين في البرنامج الاجتماعي " خط أحمر " على قناة "Echorouk.tv". والذي اعتبرناه هو النموذج الأحسن في مثل هذه المواضيع كونها تعالج قضايا اجتماعية، حيث تم تحديد عددين اثنين، وكان تاريخ العدد الأول في 2016/05/08. أما العدد الثاني فكان في تاريخ 2020/06/07 م.

- عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها نموذج يشمل جزء أو وحدات المجتمع الأصلي الخاص بالبحث، وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة.²

وبعد تحديد مجتمع البحث والذي يتمثل في عددين، العدد الأول في 2016/05/08 و العدد الثاني في 2020/06/07 م ، اعتمدنا على العينة المناسبة ألا وهي العينة القصدية التي نرى أنها الأنسب لدراستنا وهي من ستمكننا من تحقيق أهداف الدراسة المرجوة.

العينة القصدية: وهي العينة التي تختار عن عمد بما يتناسب مع تحقيق

هدف معين، حيث يقوم الباحث باختيار مفردات عينة المبحوثين في ضوء انطباق

¹ - سلسيل كرابي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الخاصة.دراسة تحليلية لعينة من برنامج عمر راسك. قسم علوم الإعلام والاتصال،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2019/2018، ص11.

² - إبراهيم الدعيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، دار الصفاء للنشر، القاهرة (مصر)، 2009، ص92.

سمات أو خصائص معينة عليهم.¹

(8) حدود الدراسة:

تنقسم حدود هذه الدراسة إلى قسمين: وهما المجال المكاني و المجال الزمني كما هو موضح:

- **المجال المكاني:** فقد وقع الاختيار على قناة "Echorouk.tv" والتي من خلالها يتخصص برنامج خط أحمر في معالجة مختلف القضايا الاجتماعية ومنها القضية الاجتماعية المتعلقة بموضوع عقود الوالدين والتي هي محور دراستنا.
- **المجال الزمني:** قمنا فيه بتحديد حصتين متفرقتين من البرنامج فالأول بتاريخ 08 ماي 2016م. و الثانية بتاريخ 07 جوان 2020م.

(9) منهج الدراسة:

- **تعريف منهج تحليل المحتوى (المضمون):**

تحليل المضمون: لغة: كلمة تحليل من حلل أو فكك وتأتي من تفكيك الشيء إلى مكوناته الأساسية،² في حين تشير كلمة مضمون إلى ما يحتويه الوعاء اللغوي أو التسجيلي أو الفيلمي أو الكلامي أو الإيمائي من معاني مختلفة.³

- **تحليل المحتوى:** هو تفكيك ما ينتجه القائمون على وسائل الاتصال الجماهيرية المكتوبة أو المسموعة أو المرئية من مضامين اتصالية متنوعة إلى أجزاء

¹ - محمد الجمال راسم، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ط2، دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة (مصر)، 1995، ص133.

² <https://ar.wikipedia.org/wiki/%d8%A7%d9%84%d8%AA%D9%84%AD%D9%84%D9%8A>

³ - محمد البشير بن طبه، مقارنة في الإشكاليات و الصعوبات تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، الجزائر، 1 ديسمبر 2015، ص3.

مادية تسمح بكشف الرموز والصيغ المختلفة المستخدمة في التعبير عن هذه القيم والأفكار المراد تبليغها إلى الجمهور المتلقي في عملية الاتصال.¹

يُمكن تعريف تحليل المحتوى أيضاً بأنه الأسلوب البحثي الذي يُستخدم من أجل صناعة دلالات مُكرّرة وصحيحة؛ من خلال تحليل المادة التي تقدمها وسائل الاتصال الجماهيري، والتي من المُمكن تحويلها من بيانات نوعية إلى بيانات كمية، وغالباً يُستخدم هذا الأسلوب في مجال الدراسات الاجتماعية.

إن إشكالية دراستنا الرئيسية تتمثل في كيفية المعالجة الإعلامية لقضية اجتماعية، و اخترنا وسيلة جماهيرية هي التلفزيون حتى نبرز دور برامجه في معالجة و حل مثل هذا النوع من القضايا الاجتماعية، وما هي المواضيع التي تتناولها والوظائف التي تقدمها و المصادر التي تعتمد عليها، والجمهور الموجهة إليه. لذا يصنف هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التحليلية.

- **أدوات الدراسة:** هي مجموعة من الوسائل المتنوعة التي يستخدمها الباحث في تقصي وجمع البيانات والمعلومات والحقائق وذلك عند استخدامه لمنهج معين. وباعتبار دراستنا صنفت ضمن البحوث الوصفية التحليلية كما أشرنا إليها آنفاً، ارتأينا أن نوظف استمارة تحليل المضمون التي تعتبر من الأدوات المناسبة له. وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في هذه الدراسة على النحو الآتي:

- **فئات تحليل المضمون:**

تعريف فئات التحليل: هي عملية تجزئة المحتوى إلى وحدات قابلة للقياس والعد، انطلاقاً من جمع الخصائص أو الأوزان أو السمات المشتركة في المحتوى وإعادة

¹ - محمد الحسن إحسان، الأسس العلمية لمنهاج البحث العلمي، ط2، درا الطليعة للطباعة والنشر، بيروت (لبنان)، 1986، ص41.

تصنيفها في عناوين جامعة ذات دلالة ولها علاقة بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها.¹ لذلك يرى الأستاذ يوسف تمار بأنها عملية تقسيم المحتوى إلى مجموعة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة.² ولتعيين فئات التحليل يجب التأكيد بداية أن الباحث أو الطالب ليس ملزماً باعتبار كل أنواع الفئات في دراسته على ضوء ما هو مقرر في أدبيات المنهجية من التصنيف.³ وعليه قمنا في هذه الدراسة بتحديد مجموعة فئات خاصة بشكل ومضمون برنامج "خط أحمر" في قناة Echorouk.tv، وقد تم في هذه الدراسة الاعتماد على الفئات التالية:

- فئات الشكل (كيف قيل) ؟

تهتم فئات الشكل التي تجيب على السؤال كيف قيل ؟ بالقوالب الفنية والأنماط التي قدمت بها المادة الإعلامية، والتي تتمثل في هذه الدراسة فيما يلي:

فئة الأنواع الصحفية للمادة الإعلامية: و تمثلت في: التقرير و المقابلة.

فئة طبيعة اللغة المستخدمة: العربية الفصحى، اللهجة العامية، مزيج بين اللغة العربية و اللهجة العامية، و مزيج بين الفرنسية و اللهجة العامية.

فئة المؤثرات الصوتية: موجودة، غير موجودة.

فئة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية: متحركة، و ثابتة.

¹ - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص286.

² - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والتوزيع، الجزائر، 2007، ص42.

³ - المرجع نفسه، ص286.

- فئات المضمون (ماذا قيل) ؟

تهتم فئات المضمون والتي تجيب على السؤال ماذا قيل ؟ بتقسيم فئات المضمون المراد تحليلها إلى أجزاء صفات مشتركة، بحيث هذه الأجزاء تحدد انطلاقاً من إشكالية الدراسة و أهدافها التي تتمثل فيما يلي:

فئة الموضوعات: المعاملة القاسية التي يتعرض لها الوالدين وتمرد الأبناء عليهما والاستفادة من أموالهما. و كذا تخلي الأولاد عن مسؤولية التكفل بالآباء عند الكبر ورميهم مع باقي الإخوة إلى الشارع.

فئات الأطراف الفاعلين في البرنامج: الإعلامي المقدم، المستشار الديني، المستشار القانوني، المستشار الاجتماعي، والدين تعرضا للعقوق، أبناء بارين، و أبناء عاقين.

فئة الأهداف: الإعلام، توعية المجتمع وتصحيح المفاهيم المغلوطة، تذكير الناس وتنبيه الغافل وتصحيح المعوج، و الإرشاد والتوجيه.

فئة القيم: أ- القيم والسلوكيات السلبية: الدلال الزائد، الرضاة المادية، الحماية الزائدة، التنشئة الاجتماعية السيئة، الحرمان العاطفي، عقوق الوالدين، التربية السيئة، التعدي على الأصول، و تعاطي المخدرات.

- **القيم والسلوكيات الإيجابية:** الطاعة، البر، الإحسان، و الكفالة.

فئة المصادر: والتي تتدرج تحتها فئتين فرعيتين وهما:

أ/ **فئة مصادر المعلومات الداخلية لقضية عقوق الوالدين في البرنامج:** و تمثلت في: تصريحات الضيوف، و تدخلات المستشارين أثناء الحصة.

ب/ فئة مصادر المعلومات الخارجية لقضية عقود الوالدين في البرنامج :

القنوات التلفزيونية، و شبكات التواصل الاجتماعي.

فئة الجمهور المستهدف: آباء تعرضوا للعقوق، و أبناء عاقين.

- **وحدات التحليل:** يعرف الأستاذ محمد عبد الحميد وحدات التحليل بأنها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة، ويعطي وجودها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية.¹

اعتمدت في هذه الدراسة على وحدة الكلمة، وهي أصغر وحدات تحليل المضمون اللغوية التي تحمل معنى، قد تكون الكلمة معبرة عن مفهوم أو معنى معين يتم فيها تحديد الوحدات اللغوية للتعبير عن الفكرة وصياغتها وبعد ذلك يأخذ المحتوى الشكل الذي يعرض به.²

(10) الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** رزيق سامية، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة- برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار أنموذجاً-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د. جامعة العربي التبسي، تبسة، 2016/2015.

إشكالية الدراسة: كيف عالجت قناة النهار البرنامج الاجتماعي "ما وراء الجدران" ضمن مادتها الإخبارية ؟

¹ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1997، ص4.

² رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه واستخداماته، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص272.

التساؤلات الفرعية:

- ما هي موضوعات القائم بالاتصال في برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار ؟
 - ما هي مواقف و اتجاهات القائم بالاتصال نحو برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار ؟

- ما هي القيم التي يضمنها القائم بالاتصال في برنامج ما وراء الجدران ؟
 - ما هو الجمهور المستهدف في برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار ؟
 - ما هي المدة الزمنية المخصصة للفاعلين في برنامج ما وراء الجدران في قناة النهار ؟

مجتمع البحث وعينة الدراسة: تمثل مجتمع البحث لهذه الدراسة في البرامج الاجتماعية في القناة التلفزيونية الجزائرية الخاصة بقناة النهار لبرنامج ما وراء الجدران، كما تمثلت عينة الدراسة في أعداد من البرنامج التلفزيوني "ما وراء الجدران" في الفترة الممتدة من 2015/01/07 إلى غاية 2015/04/01، ساعة ونصف في كل دورة عمل كاملة لمدة 3 أشهر تتضمن البرامج الاجتماعية لبرنامج ما وراء الجدران والقيم التي يتضمنها البرنامج.

منهج الدراسة: تعد الدراسة من ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، حيث استهدف الباحث وصف وتحليل المعالجة الإعلامية لقناة النهار لبرنامج ما وراء الجدران، وبالتالي المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج تحليل مضمون المادة الإعلامية لحصة ما وراء الجدران ضمن مادتها الإخبارية.

النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة: خلصت الدراسة التوثيقية لتحليل المضمون البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة بقناة النهار إلى مجموعة من النتائج هي:

- تطرق البرنامج إلى مواضيع حساسة و آنية مأخوذة من رحم المجتمع وتمثل انشغال المواطن فيه، وهذا من بين عوامل نجاحها، إضافة إلى أن البرامج المباشرة تكسب ثقة المشاهد وتكسب التلفزيون مصداقية أكبر من خلال فتح الحوار المباشر مع الجمهور عن طريق الهاتف، وبالتالي كلما كان البرنامج يبيث على الهواء مباشرة كما زاد اهتمام المواطن بالمعلومات التي يقدمها.
- يقدم البرنامج معلومات حول الآفات الاجتماعية من خلال التعريف بالموضوع و أسباب وجوده وانعكاساته على الفرد وعلى المجتمع بالإضافة إلى تحليل المستشارين له.
- إن عدد كبير من الأشخاص استطاعوا العودة إلى أهاليهم وذويهم بفضل هذا البرنامج ومتابعته للموضوعات حتى بعد عرضها.
- ساهم برنامج ما وراء الجدران في كسر بعض الطابوهات (المواضع المحرمة) داخل المجتمع الجزائري بتطرقه للاعتراف بالخطأ، إهمال الوالدين، العنف الأسري، الاختطاف، وأسباب هذه الآفات ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- ساهم برنامج ما وراء الجدران في نشر التوعية للوقاية من الآفات الاجتماعية وخلق ثقافة الحوار الأسري أولاً وفي المجتمع ثانياً.

نقد وتقييم الدراسة: عند المقارنة بين هذه الدراسة والدراسة الحالية، نجد أنهما متشابهان في دراستهما لمتغير البرامج الاجتماعية، وبالخصوص تلك البرامج الحوارية والتي تعالج قضايا ومشاكل تخص الأسرة والمجتمع، بالإضافة إلى كونهما اعتمدا على أداة تحليل المضمون.

الاستفادة من هذه الدراسة: دراسة الباحثة "رزيق سامية" كانت مهمة بالنسبة لدراساتي كوني قد اعتمدت عليها في بعض الخطوات التي اتبعت في الدراسة التحليلية التي

قامت بها الباحثة، كما ساعدتني على التعرف أكثر عن الفئات الرئيسية المستخدمة في استمارة تحليل المضمون.

- **الدراسة الثانية:** مرابط إيمان و غريسي وسام، العنف ضد المرأة في الإعلام المرئي، دراسة تحليلية سيميولوجية لحصة من برنامج خط أحمر بقناة الشروق TV نموذجاً، مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018.

و قد تمت صياغة إشكالية هذه الدراسة كالتالي: كيف عالجت قناة الشروق TV ظاهرة العنف ضد المرأة في برنامج خط أحمر ؟

تساؤلات الدراسة:

✓ هل يعكس الجينيريك والعنوان المحتوى المقدم من خلال البرنامج؟

✓ ما هي أوجه المضامين الإعلامية المقدمة من خلال البرنامج؟

✓ كيف ساهم برنامج خط أحمر في رسم صورة المرأة المعنفة؟

مجتمع البحث وعينة الدراسة: مجتمع البحث في هذه الدراسة تمثل في حصة خط أحمر التي تبث على قناة الشروق TV والتي عالجت موضوع العنف ضد المرأة. وقد اعتمدت على العينة القصدية والمتمثلة في حصة من برنامج خط أحمر التي تبث على قناة الشروق TV على الساعة التاسعة ليلاً.

المنهج المستخدم وأدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج التحليل السيميولوجي، كما تمت الاستعانة على مقارنة رولان بارث التي تسعى إلى تفسير الرسائل وتفكيك رموزها بطريقة جد مفصلة، والتي ركزت على ثلاث مستويات ألا وهي التعييني والتضميني و الألسني.

النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة:

- يعتبر برنامج "خط أحمر" برنامج اجتماعي إلا أنه يحمل رسائل نصح وتوعية هذا بالإستدلال الديني والنفسي، حيث عالج برنامج خط أحمر ظاهرة العنف ضد المرأة من الأبعاد النفسية والدينية والاجتماعية.
- نستنتج أن هناك توفيق كبير بين الرسالة الأيقونة والرسالة اللسانية في تبليغ الدلالة للمشاهد وهذا من خلال اللقطات المقربة، والمتوسطة والموسيقى والألوان فنلاحظ أن هناك تنسيق كبير بينهم.

نقد وتقييم الدراسة: يمكن القول أن وجه الشبه بين دراستنا وهذه الدراسة يكمن في أن كلاهما اهتمت ببرنامج خط أحمر في قناة الشروق. و كلاهما اختار مفردات البحث باستخدام العينة القصدية. أما وجه الاختلاف فيتمثل في أن هذه الدراسة اعتمدت على التحليل السيميولوجي لحصة من برنامج خط أحمر بينما دراستي اعتمدت على تحليل المضمون.

الاستفادة من هذه الدراسة: تمت الاستفادة من هذه الدراسة من خلال مساعدتنا على ضبط بعض المفاهيم، بالإضافة إلى ضبط الفئات التحليلية، كما أن هذه الدراسة تطرقت للمعالجة الإعلامية لقناة الشروق وفي برنامج خط أحمر. وهذا ما ساعدنا على تقريب الفكرة حول كيفية المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرنامج.

الدراسة الثالثة: عبد النبي صورية، ختو خيرة: دور قناة الشروق العامة في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر، دراسة وصفية تحليلية لبرنامج " إفتح قلبك "،

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ل.م.د. في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2017/2018.

إشكالية الدراسة: كيف تساهم قناة الشروق العامة في نشر الوعي الاجتماعي من خلال برنامج " افتح قلبك"؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تسعى قناة الشروق العامة للتركيز على المواضيع الاجتماعية في إعداد برامجها من خلال بث برنامج افتح قلبك ؟
 - هل يساهم البرنامج في تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية بنفس درجة تركيزه على القضايا الأخرى؟
 - كيف تؤثر مضامين هذا البرنامج على المجتمع الجزائري؟
- منهج و عينة البحث: منهج البحث:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي و هو المنهج المناسب لهذه الدراسة فهو يحقق تصور دقيق لقناة الشروق العامة و دورها في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر.
- عينة البحث:** كانت العينة المعتمدة في هذه الدراسة هي العينة العشوائية المنتظمة، و هي من أكثر أنواع العينات استعمالا في علوم الإعلام و الاتصال و ذلك لسهولة استخراج وحداته.
- أدوات البحث:** تم الاعتماد على أداة من أدوات البحث العلمي التي بها نجمع بيانات و معلومات المبحوثين، و قد استعملت هذه الدراسة أداة "تحليل المضمون" لوصف الظاهر و محتوى مضمون المادة الإعلامية المراد تحليلها شكلا و مضمونا.
- نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج هي:
- قناة الشروق العامة تساهم في نشر الوعي الاجتماعي و ذلك من خلال بث برامج تعالج المشاكل الاجتماعية.
 - تركز قناة الشروق في برامجها على القضايا الاجتماعية التي تهتم المجتمع الجزائري.

- يساهم برنامج افتح قلبك على تسليط الضوء على القضايا الاجتماعية أكثر من القضايا الأخرى.

(11) المقاربة النظرية للدراسة:

يعتمد الإطار النظري للدراسة على نظريتين إعلاميتين هما : نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام و نظرية الاستخدامات والاشباع، اللتان تتاسبان موضوع الدراسة وتحققان أهدافها.

أولاً: نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (Media Dependency Theory)

قدم كل من "ديفلير وروكيثش Defleur & Ball Rokeach" نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام (Dependency Model of Mass Communication or Media Dependency) لأول عام في 1976.¹

و هي نظرية تُفسّر الاعتماد على الإعلام في العلاقات السببية بين الأنظمة المختلفة في المجتمع؛ ممّا يؤدي إلى تكامل هذه الأنظمة مع بعضها البعض، حيث تقوم هذه النظرية على توحيد الاهتمام بمحتوى الوسائل الإعلامية ومدى تعرّض الجماهير لهذا المضمون. و تُشكّل مبدأ كيفية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في الحصول على معلومات.²

¹ - سلوى محمد العوادي، صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب الجامعي بعد أحداث 11 سبتمبر 2002، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة القاهرة، العدد الرابع عشر، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، 2002، ص143.

² - نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: <https://e3arabi.com/> تاريخ الزيارة: 2020/08/20، 13:20.

و من خلال هذه النظرية يقول "ديفلير و روكيتش" أن الأهداف التي يسعى الأفراد لتحقيقها هي:

- **الفهم** Understand social world، و يقصد به معرفة الذات من خلال التعلم و الحصول على الخبرات و ذلك بالاحتكاك المباشر بالنظام الاجتماعي و كذلك الفهم الاجتماعي للبيئة المحيطة و محاولة تفسيرها.
- **التوجيه و الإرشاد** (Act Meaning Fully & Effectively)، و تعني التفاعل بين الأفراد في المجتمع بما يضمنه من توجيه ذاتي باتجاه القرارات المناسبة مثلا أو المشاركة السياسية، و كذلك التوجيه الجماعي التفاعلي كما في كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الطارئة.
- **التسلية و الهروب** Fantasy & Escape، ويعني هنا بالتسلية المعنى السلبي أو ما يطلق عليه التسلية المنعزلة مثل التماس الراحة و الاسترخاء، بينما يقصد بالهروب التسلية الاجتماعية و ذلك بالتعامل المكثف مع وسائل الإعلام بالذهاب للسينما برفقة الأصدقاء أو مشاهدة التلفزيون برفقة الأسرة.
- **توفير المعلومات:** فوسائل الإعلام عبارة عن نظام معلومات يسعى إليه الأفراد من أجل بلوغ أهدافهم، و تتحكم وسائل الإعلام في ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات هي: تجميع المعلومات عن طريق المندوبين و المرسلين المكلفين بذلك. و تنسيق المعلومات؛ أي تنقيح ما تم تجميعه من معلومات لكي تخرج بالصورة المناسبة، و نشر المعلومات عن طريق توزيع ما سبق تجميعه و تنسيقه من معلومات إلى عدد غير محدود من الجمهور.¹

¹ - Halpern .p, **Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian Political system**, journal of communication. (vol.4.NO.4.1994), P.P.40-41, 09/09/2020,15:45.

و تتمثل فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في " أن استخدام وسائل الاتصال لا يتم بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش بداخله نحن و وسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال و نتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع و ما تعلمناه من وسائل الاتصال، و أي وسيلة نتلقاها قد يكون لها نتائج مختلفة اعتمادا على خبراتنا السابقة عن الموضوع و كذلك تأثيرات الظروف الاجتماعية المحيطة".¹

إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على " علاقة اعتمادية"، بحيث تكون العلاقة بين منظومة وسائل الإعلام بشكل إجمالي مع أحد أجزاءها، مثل التلفزيون أو الصحافة أو الإذاعة.²

و تقوم نظرية الاعتماد بتحديد " طبيعة العلاقة بين الفرد و وسائل الإعلام، فكلما اعتمد الفرد على هذه الوسائل لإشباع حاجاته المعرفية، قامت هذه الوسائل بدور مؤثر في حياة الفرد النفسية و الاجتماعية، و بالتالي يزداد تأثيرها، و تعمل النظرية على تعريف دور وسائل الإعلام في عملية التنشئة الاجتماعية للفرد، و كذلك دورها في أوقات التغيير و الأزمات".³

و لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تأثيرات معرفية، و وجدانية، و أخرى سلوكية، فتكمن التأثيرات المعرفية في:

¹ - إسماعيل محمود حسن، مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر و التوزيع، القاهرة (مصر)، 2003، ص 278 - 279.

² - صالح خليل أبو أصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2006، ص164.

³ - Stanely J. Baran , Dennis K. Devis, Mass communication Theory: foundation, ferment and future, 3 ed (USA: Wasworth), P.P.320-322.

الغموض: ينتج الغموض لدى الفرد عن نقص في المعلومات أو تناقض واختلاف في المعلومات الواردة، كما يحدث في الحروب و حالات النزاع السياسي، و غالباً ما تكون وسائل الإعلام هي المصدر الرئيسي و الوحيد للمعلومات لدى المتلقي.

تكوين الاتجاه: يستخدم الكثير من الأفراد محتوى الوسائل الإعلامية لتكوين وجهات نظر في قضايا محددة، مثل القضايا السياسية أو الرياضية، بحيث يتبنى الفرد تلك الفكرة، و يناقشها في المجتمع، و هنا يكمن دور نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لدى طبيعة عمل وسائل الإعلام الرسمية، خاصةً عند وقوع الأزمات.¹

ترتيب الأولويات: تُعد وسائل الإعلام الجهة الأكثر تأثيراً في ترتيب القضايا لدى المتلقي، و مدى أهمية كل منها، فعلى سبيل المثال التعرض لأخبار عن قضية معينة أكثر من غيرها قد يجعلها أكثر أهمية لدى المتلقي، و ذات ترتيب مرتفع من بين اهتماماته.

اتساع المعتقدات: يؤثر الإعلام بشكل مباشر في اتساع رقعة المعتقدات لدى الأفراد، مثل الدين و السياسية، ما قد يؤثر في اتجاهات الأفراد و في سلوكه، **القيم:** تتمثل القيم بمجموعة من الصفات و العادات التي تشترك بها مجموعة من الأفراد في بيئة محددة، حيث يُسهم الإعلام في التعريف بها و تعزيزها لدى الأفراد، مثل الصدق و العدل و التسامح.

و تتمثل التأثيرات الوجدانية في:

الفتور العاطفي: فالتعرض المكثف لموضوعات العنف في الرسائل الإعلامية يؤدي إلى الفتور العاطفي، و هذا ما يؤكد نقص الرغبة في مساعدة الآخرين نتيجة كثافة التعرض إلى أعمال العنف، و بالتالي فإن الفرد يتصرف كما لو كان العنف في الحياة الحقيقية.

¹ - نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: <https://sotor.com/>، تاريخ الزيارة: 2020/08/10، 12:20.

القلق و الخوف: التعرض المكثف للرسائل الجديدة أو الدراما التلفزيونية التي ترسم مجتمعات ما على أنها تتميز بالعنف ربما يؤدي إلى التعرض إلى الخوف من الحياة في هذه المجتمعات أو السفر إليها.¹

الدعم المعنوي: هو الاغتراب و يحدث هذا التأثير نتيجة الرسائل الإعلامية والمعلومات ذات التأثير المباشر على معنويات الأفراد و مستوى الأخلاق لديهم، فالمجتمعات التي تقوم فيها وسائل الإعلام بأدوار اتصاليه لرفع الحالة المعنوية لدى الشعور الجمعي و التوحيد و الاندماج و لاسيما إذا ما كانت هذه الوسائل تعكس الفئات الاجتماعية التي ينتمي إليها المتلقي، و يزداد اغتراب الفرد حينما لا يجد معلومات معبره عن نفسه و ثقافته و انتماءاته العرقية و الدينية و السياسية من خلال وسائل الإعلام.²

و من أهم التأثيرات السلوكية لوسائل الإعلام نجد أن الفعل أو فقدان الرغبة في هذا الفعل و هذان التأثيران هما نتيجة مباشرة للتأثيرات المعرفية و الوجدانية، و تنقسم التأثيرات السلوكية بحسب نموذج الاعتماد إلى:

(التنشيط Activation): قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية وهو المنتج النهائي لربط الآثار المعرفية و الوجدانية و قد يكون التنشيط عمل مفيد اجتماعيا كما في الإقلاع عن التدخين، المشاركة السياسية، أو ضار اجتماعياً كما في محاكاة السلوكيات السيئة كالعنف و الجريمة.

¹ - <http://cte.univ-setif2/moodle/mod/book/view-php?=31399>، تاريخ الزيارة:

.14:20، 2020/07/06

² - هبة ربيع رجب، استخدام الشباب المصري للمواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت دراسة مسحية، رسالة مكملة للحصول على ماجستير في الآداب، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة(مصر)، 2009، ص128.

(**الخمول (Deactivation)**): و الخمول هو تجنب القيام بالفعل و قد يحدث هذا التأثير نتيجة تغطية إعلامية مبالغ فيها بما ينعكس على السلوك الشخصي للمتلقي مثلا لعزوف عن المشاركة السياسية، أو الابتعاد عن الأنشطة المجتمعية.¹

- علاقة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالدراسة:

من المعلوم أن وسائل الإعلام والاتصال تمارس دورا بارزا في جل المجتمعات فهي تقدم تفسيرات للواقع المعاش بكل من الكلمة والصور والمشاهد، والصوت، وتؤثر على الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية بمختلف السلوكيات والتصرفات، كما يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام الجماهيرية في بناء أيديولوجياته وأفكاره ومواقفه وكذا في حل بعض المشاكل ومواجهتها من خلال ما يشاهده ويسمعه ويقروؤه.

وبما أن البرامج التلفزيونية الاجتماعية التي يتابعها أفراد المجتمع في الوقت الراهن تعتبر من أهم البرامج فلا بد أن لها مكانة ودور بارز في حياة الفرد خاصة أنها تعالج قضايا مجتمعية مهمة، وبالتالي فهي تساهم وتساعد بذلك على تحسين أوضاع معينة وتعزيز قيم مختلفة ومتنوعة داخل المجتمع، وهذا ما جعل المتلقي يعتمد عليها في كثير من الأمور الحياتية.

ثانيا: نظرية المسؤولية الاجتماعية:

مفهوم نظرية المسؤولية الاجتماعية:

هو مفهوم غربي الأساس وانتقل إلى مجال الإعلام من مجالي الاقتصاد والعلاقات العامة بعد أن ساد بفعل التطورات الاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة

¹ - حسن عماد مكاي، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، المكتبة المصرية اللبنانية، القاهرة (مصر)، 1998، ص 329.

الأمريكية والتي أدت لظهور الحاجة لإلزام المؤسسات والمنشآت بمسؤولياتها الاجتماعية.¹

تعريف المسؤولية الاجتماعية: أن تسهم المؤسسة في تقدم المجتمع المحلي الذي تعمل فيه وأن تسهم في تنميته بشكل أو بآخر وأن تجعل هذه المساهمة جلية وواضحة. ويمكن تعريفها أيضا بأنها "جميع القرارات أو الأفعال التي تسعى لتحقيق تطور المجتمع ورفاهيته."²

تعريف المسؤولية الاجتماعية الإعلامية: هي مجموعة من الوظائف التي من الواجب عليها تأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث يتوفر في معالجتها وموادها القيم المهنية كالدقة والموضوعية والتوازن والشمول، وهذا شريطة أن يتوفر للإعلام حرية حقيقية تجعلها مسئولة أمام القانون والمجتمع.³

أهمية نظرية المسؤولية الاجتماعية: تكتسب نظرية المسؤولية الاجتماعية أهميتها في الوقت الراهن لأسباب متعددة أبرزها:

- تعنتي بالبيئة الاجتماعية المحيطة وتأخذها بعين الاعتبار أثناء ممارسة العمل الإعلامي.

- تشدد على الجوانب الأخلاقية في ممارسة العمل، كما تشدد على التزام العاملين في المجال الصحفي بقيم عديدة أهمها: العدل والموضوعية والحفاظ على ثقافة المجتمع.

¹ أمين منصور وافي، نظرية المسؤولية الاجتماعية، قسم الإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2016، ص4.

² - المرجع نفسه، ص5.

³ - المرجع نفسه، ص6.

- تعتنى بعملية تنمية المجتمع عموماً من خلال الإقرار بأن استمرار عمل المؤسسة بغض النظر عن تخصصها يشترط عملها على تنمية المجتمعات المحيطة بها.¹

عناصر المسؤولية الاجتماعية: للمسؤولية الاجتماعية ثلاثة عناصر رئيسية هي:

- **الاهتمام:** ويقصد به ذلك الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد أو الصحفي ارتباطاً يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها.

- **الفهم:** ويتضمن شقين الأول، فهم الجماعة في حالتها الراهنة وفهم قيمها ونظمها وعاداتها وتاريخها والعوامل المحيطة بها وتاريخها بما يمكن من فهم حاضرها واستقراء مستقبلها. أما الشق الثاني، فيراد به فهم المغزى من الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الفرد وفهم نتائجها وعواقبها.²

مبادئ نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تتلخص المبادئ الأساسية لنظرية المسؤولية الاجتماعية في جملة من المبادئ التالية:³

- ينبغي على الإعلام بوسائله المختلفة أن يسهم في التزامات معينة تجاه المجتمع.

- يمكن لوسائل الإعلام أن تعمل وفق المنطق المجتمعي وأن تقوم بالالتزامات الملقاة على عاتقها وذلك عبر احترام المعايير المهنية لنقل المعلومات كالدقة والالتزان والموضوعية على اعتبار أنها أداة بناء لا هدم.

¹- أمين وافي، المرجع السابق، ص14.

²- المرجع نفسه، ص15.

³- المرجع نفسه، ص16 و17.

- على وسائل الإعلام أن تتجنب نشر ما يشجع على الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية.

- من حق المجتمع على وسائل الإعلام أن تلتزم بأداء الوظائف المنوطة بها وتحافظ على المعايير المهنية خلال أدائها لوظائفها.

- ممارسة النقد البناء.

- نشر أهداف المجتمع وقيمه وثقافته.

- العمل على ضمان حقوق الفرد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

علاقة النظرية بالدراسة: إن دراستي التي تدور حول المعالجة الإعلامية لقضية عقود الوالدين في برنامج خط أحمر تبحث في الأساس عن كيفية معالجة البرنامج على قناة الشروق الخاصة للقضية المطروحة والتي من بينها الأمور المهنية والتقنية حول الشكل وكذا المضمون.

وبما أن مجتمعنا الذي أسقطنا عليه الدراسة هو برنامج خط أحمر الذي يرجع في انتمائه إلى البرامج الاجتماعية التي من واجباتها ووظائفها تجاه المجتمع الالتزام بالمعايير والقيم المهنية المتصلة بالعمل الصحفي بما يضمن مساهمته في خدمة المجتمع وتنميته وتطويره وحمايته من الثقافات والتقاليد الدخيلة عنه.

- خلاصة الفصل الأول:

استعرضنا في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية للدراسة، والمتمثلة في: تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها الفرعية، و فرضياتها، ثم تبيان أهداف و أهمية الدراسة وأسباب اختيار البحث في هذا الموضوع. و كذا ضبط مفاهيم الدراسة و مجتمع الدراسة وعينته، ثم منهج البحث وأدوات جمع البيانات. بالإضافة إلى استعراض

الدراسات السابقة في الموضوع، و المقاربة النظرية للدراسة. كل ذلك بهدف التأسيس للإطار التطبيقي للدراسة، و الذي سنتناوله في الفصل الثاني، و نعرض فيه تحليل ومناقشة و تفسير نتائج الدراسة التحليلية.

الفصل الثاني:
الإطار التطبيقي
للدراسة.

تمهيد:

بعدها تناولنا في الفصل الأول من هذه الدراسة الجانب المنهجي، والذي يحدد لنا الإطار العام لمسار الدراسة. ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي و سنقوم فيه بعرض بطاقة تقنية لبرنامج "خط أحمر" في قناة Echorouk.tv، والتعريف بالقناة. ثم نقوم بالتحليل والتعليق على الجداول والنتائج الخاصة بالشكل والمضمون.

- التعريف بقناة Echorouk.tv:

يشهد الفضاء التلفزيوني في الجزائر إطلاق العديد من القنوات الخاصة، حيث كان بث أغلب هاته القنوات من الدول العربية منها البحرين والعراق والأردن والدول الأوربية كفرنسا وغيرها، وذلك لعدم تحرير مجال البث التلفزيوني من طرف السلطات الجزائرية لرؤساء الأموال و بناء على رغبة الإعلاميين.

فالجزائر دخلت مرحلة الديمقراطية بظهور الإعلام الخاص، ولم يحدث هذا إلا بعد الضغط على السلطات، وكل هذا تزامن مع ثورات الربيع العربي، حيث تم إصدار قانون النشاط السمعي البصري رقم 14-04 مؤرخ في 24 ربيع الثاني عام 1435هـ الموافق 24 فبراير 2014م (صادر بالجريدة الرسمية عدد 16 صادرة في 23 مارس 2014م. ص.ص 6- 19). و يعتبر أول قانون يختص بتنظيم النشاط السمعي البصري في الجزائر، و بموجب نصوص هذا القانون فتح المشرع الجزائري المجال للتعددية الإعلامية في مجال السمعي البصري. وأعطى الفرصة للراغبين بفتح قنوات خاصة بصفة قانونية.

و تعتبر قناة Echorouk.tv هي إحدى القنوات الخاصة التي اتخذت من العاصمة الأردنية عمان مقرا لها ومكتب معتمد بالجزائر، تمتلك القناة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب عالمية أخرى، القناة مملوكة للسيد رشيد فضيل. و قد أطلقت مؤسسة الشروق البث التجريبي لقناتها على القمر الصناعي نايلسات من

الساعة الصفر ليوم الأول نوفمبر 2011 الموافق للذكرى الـ 57 لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية المباركة.¹

- التعريف ببرنامج خط أحمر:

وهو برنامج جزائري اجتماعي تعلق به المشاهد الجزائري على مدار سنوات، ويث على قناة Echorouk tv كل سبت على الساعة التاسعة ليلا، ويعد يوم الأحد على الساعة الثالثة مساءً. وهو واحد من البرامج الاجتماعية الإنسانية بدرجة أولى، تقدمه الصحفية فضيلة مختاري، يعنى بدراسة جميع الظواهر الاجتماعية بوجود مختصين داخل الأستوديو سواء أكان الأمر يتعلق بأخصائين نفسانيين، محامين وأئمة، وذلك لأن الظواهر الاجتماعية لها علاقة بكل هؤلاء المستشارين، حيث يتم في كل حصة استضافة 2 أو 3 حالات كأقصى حد وفي كل مرة يتطرق إلى موضوع معين بزاوية أو بطريقة مختلفة شرط أن لا يخرج بذلك عن حرمة المجتمع الجزائري وعاداته وتقاليده وعلى الدين الإسلامي.

طاقم العمل في البرنامج:

مقدم البرنامج: فضيلة مختاري.

المخرج: أمين.

معد التقارير: محمد زايدي.

أركان البرنامج: تتمثل فقرات هذا البرنامج من فقرة واحدة ألا وهي: **فقرة ذهب ولم يعد**، مخصصة لذكر قصص بعض الضيوف الذين يبحثون عن مفقودهم من أفراد العائلة، أو تكريم وعرفان أو رد الجميل لشخص ما سواء كان من العائلة أو من الأصدقاء وغيرهم من المعارف.

¹<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%88%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%81%D9%8A,10/07/2020,11:30>

ثانيا: التحليل الكمي و الكيفي لبرنامج "خط أحمر":

1) مواصفات عينة الدراسة:

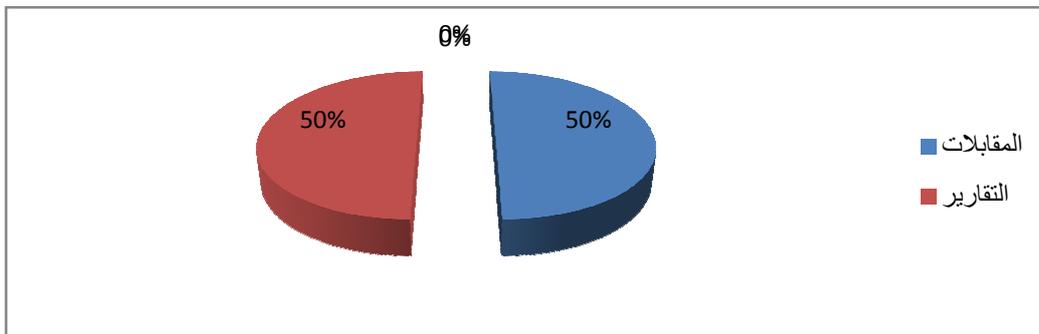
الجدول رقم(1) : البيانات الأولية لعينة الدراسة

رقم الحلقة	عنوان الحلقة	اسم القناة على اليوتيوب	تاريخ بثها	مدة الحلقة	تاريخ نشرها على اليوتيوب
1	عقوق الوالدين	Randall Mays	2016/05/07	1سا.10د.24ث	2016/05/08
2	بر الوالدين	Echorouk.tv	2020/06/06	46د.26ث	2020/06/07

2) القوالب الفنية المستخدمة في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(2) : القوالب الفنية المستخدمة في برنامج "خط أحمر"

القوالب الفنية	التكرارات	النسب المئوية (%)
المقابلات	3	50
التقارير	3	50
المجموع	6	%100



الشكل رقم (1) القوالب الفنية المستخدمة في برنامج "خط أحمر"

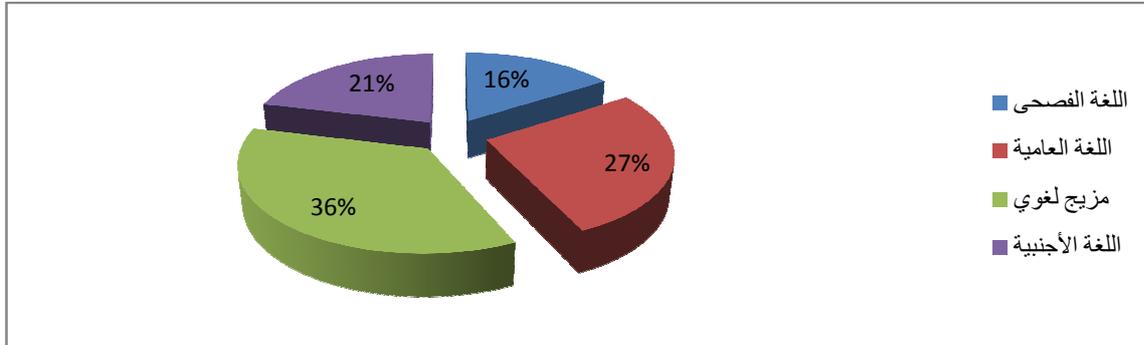
يتضح من خلال الجدول و الشكل أعلاه أن تسلسل وترتيب القوالب الفنية المستخدمة في برنامج خط أحمر حيث أخذت المقابلات و التقارير نفس المرتبة

بنسبة قدرت ب50%، لكل منهما ولكن المقابلات كانت الفترة الزمنية المخصصة لها أكثر من المدة الزمنية للتقارير. وهذا لمعالجة القضية بكل شفافية و ليكتسب البرنامج مصداقيته وثقة الجمهور المتلقي.

(3) طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "خط أحمر"

الجدول رقم (3): طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "خط أحمر"

النسب المئوية(%)	التكرارات	اللغة المستخدمة
15.84	80	اللغة الفصحى
27.32	138	اللغة العامية(الدارجة)
35.64	180	مزيج لغوي
21.18	107	اللغة الأجنبية
%100	505	المجموع



الشكل رقم (2): طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "خط أحمر"

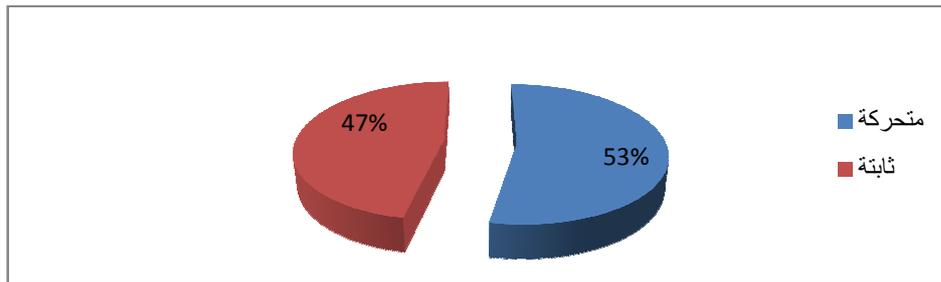
يظهر من الجدول و الشكل أعلاه أن اللغة الأكثر استخداما هي اللغة العربية الفصحى الممزوجة باللغة العامية بنسبة 35.64%، ثم تأتي اللغة العامية بنسبة 27.32%، ثم تأتي في المرتبة الثالثة اللغة الفرنسية الممزوجة باللغة العامية بنسبة 21.18%، و في الأخير اللغة العربية الفصحى بنسبة 15.84%.

يرجع استخدام اللغة العربية الممزوجة بالعامية إلى نوعية الجمهور المستهدف الذي يتم مخاطبته من قبل البرنامج حتى يشمل جميع فئات المجتمع سواء المتعلم أو الأمي. وكذلك هو الأمر بالنسبة للغة العامية و اللغة الفرنسية الممزوجة بالعامية وهذا من أجل جذب كافة شرائح المجتمع، أما اللغة العربية الفصحى فاستعملت أكثر من قبل المستشارين، كما أن هذا النوع في اللغة يدل على مراعاة الفئة المستقبلية للرسالة الإعلامية من أجل فهم الجمهور و استيعابه للمادة المطروحة.

4) طبيعة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية:

الجدول رقم (4): طبيعة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية في برنامج "خط أحمر"

النسب المئوية(%)	التكرارات	طبيعة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية
53.15	118	متحركة
46.84	104	ثابتة
%100	222	المجموع



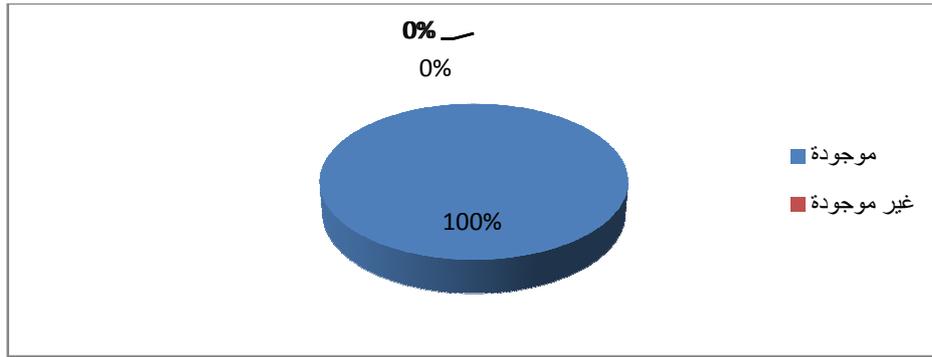
الشكل رقم(3): يوضح طبيعة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية في برنامج "خط أحمر". يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن استخدام الخلفية المتحركة الموجودة في المادة الإعلامية كان بنسبة 53%، وتليها استخدام الخلفية الثابتة بنسبة 47%، حيث أن استخدام البرنامج للخلفية المتحركة ينقص من شدة انتباه

المشاهد ومتابعة القضية وتفصيلها بشكل جيد عكس استخدام الخلفية الثابتة، وهذا ما يعاب على العمل التقني في مثل هذه البرامج.

5) طبيعة المؤثرات الصوتية المستخدمة في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(5): استخدام المؤثرات الصوتية في برنامج "خط أحمر"

النسب المئوية(%)	التكرارات	المؤثرات الصوتية المستخدمة
100	10	موجودة
00	00	غير موجودة
%100	10	المجموع



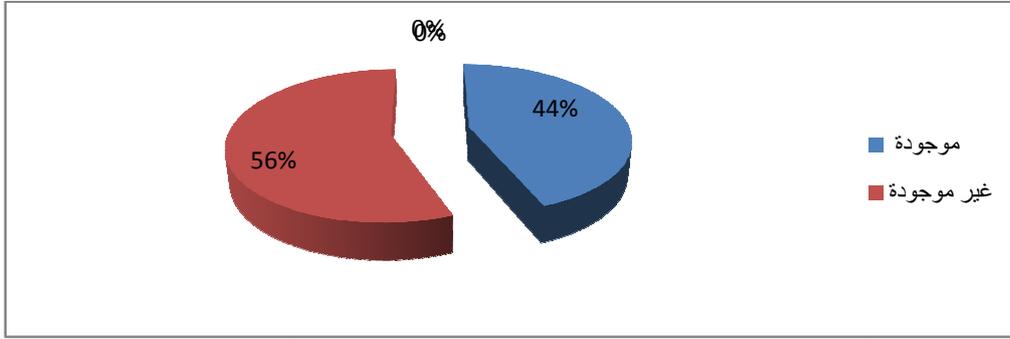
الشكل رقم(4): يوضح استخدام المؤثرات الصوتية في برنامج "خط أحمر"

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أنه تم استخدام المؤثرات الصوتية بنسبة 100% وهذا لأنها تكون مصاحبة للفواصل الإعلانية في البرنامج، وكذلك بين نهاية قصة ضيف وبداية قصة لضيف آخر أو بين فقرة و أخرى.

6) المؤثرات المرئية المستخدمة في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(6): استخدام المؤثرات المرئية في برنامج "خط أحمر"

النسب المئوية(%)	التكرارات	المؤثرات المرئية المستخدمة
44.02	118	موجودة
55.97	150	غير موجودة
%100	268	المجموع



الشكل رقم(5): يوضح استخدام المؤثرات المرئية في برنامج "خط أحمر"

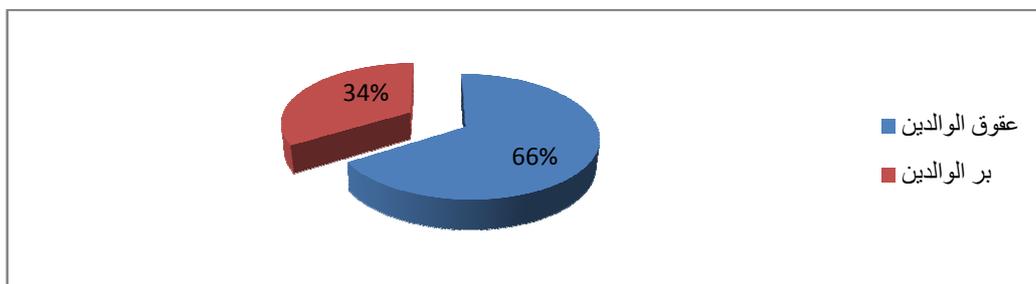
يتبين استخدام المؤثرات المرئية في البرنامج بنسبة تقدر بـ 55.97%، وفي المرتبة الثانية احتل وجود خلفية مرئية في البرنامج المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 44.02%، والتي تمثلت في خلفية صغيرة لكل من مقدم البرنامج و المستشارين وتتمثل في مشاهد معبرة عما يقدمه البرنامج.

7) الزمن المخصص لقضية عقود الوالدين في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(7): الزمن المخصص لقضية عقود الوالدين في برنامج "خط أحمر"

النسب المئوية(%)	المدة الزمنية	الزمن المخصص لقضية عقود الوالدين
66.05	70.36د	الحلقة الأولى(عقود الوالدين)
33.94	36.15د	الحلقة الثانية(بر الوالدين)

المجموع	106.51د	%100
---------	---------	------

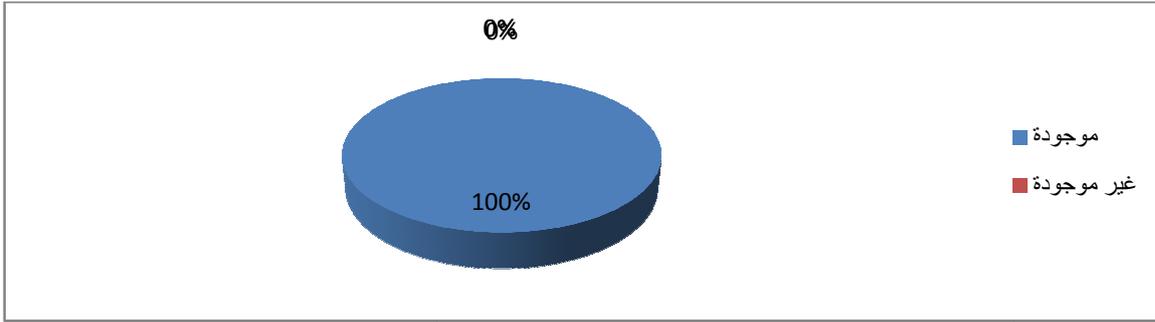


الشكل رقم(6): يوضح الزمن المخصص لقضية عقوق الوالدين في برنامج "خط أحمر" يتبين من خلال كل من الجدول و الشكل أعلاه أن الزمن المخصص لقضية عقوق الوالدين في البرنامج والذي تحمل حلقة ذات العنوان قدر بنسبة 66.18%، وهذا راجع لأهمية الموضوع وحساسيته و الرغبة في معالجة مثل هذه المواضيع، أما بالنسبة للمدة الزمنية المخصصة للحلقة الأخرى و التي تحمل عنوان بر الوالدين احتلت المرتبة الثانية و قدرت بنسبة 34%.

8) فئة الفواصل الإعلانية في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(8): فئة الفواصل الإعلانية المستخدمة في برنامج "خط أحمر"

النسب المئوية(%)	التكرارات	الفواصل الإعلانية المستخدمة
100	05	موجودة
00	00	غير موجودة
%100	05	المجموع

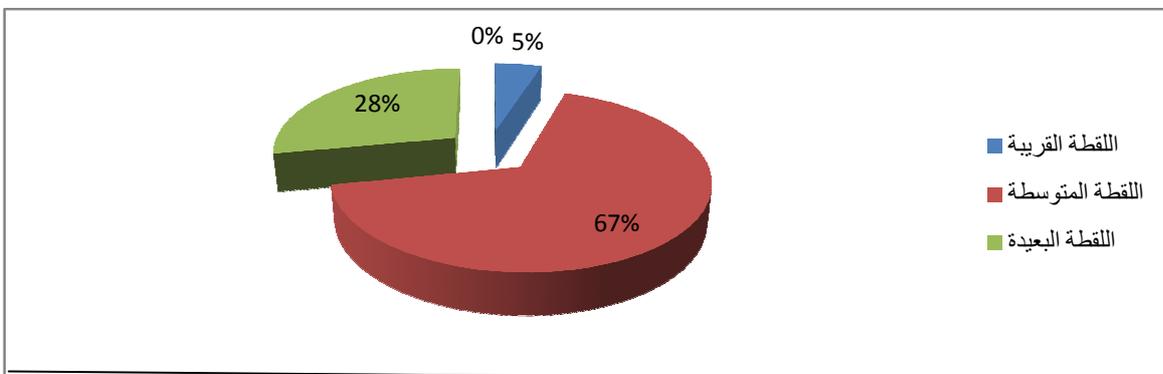


الشكل رقم(7): يوضح الفواصل الإعلانية المستخدمة في برنامج "خط أحمر" يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الفواصل الإعلانية في البرنامج تكررت بنسبة 100%، والتي كانت فقط كفاصل قصير بهدف الفصل بين فقرة وأخرى أو بين قصة ضيف وضيف آخر فقط.

9) طبيعة اللقطات المستخدمة في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(9): اللقطات المستخدمة في برنامج "خط أحمر".

النسب المئوية(%)	التكرار	طبيعة اللقطات المستخدمة
4.86	26	اللقطة القريبة
67.04	358	اللقطة المتوسطة
28.08	150	اللقطة البعيدة
%100	534	المجموع



الشكل رقم: (8) يوضح طبيعة اللقطات المستخدمة في برنامج خط أحمر.

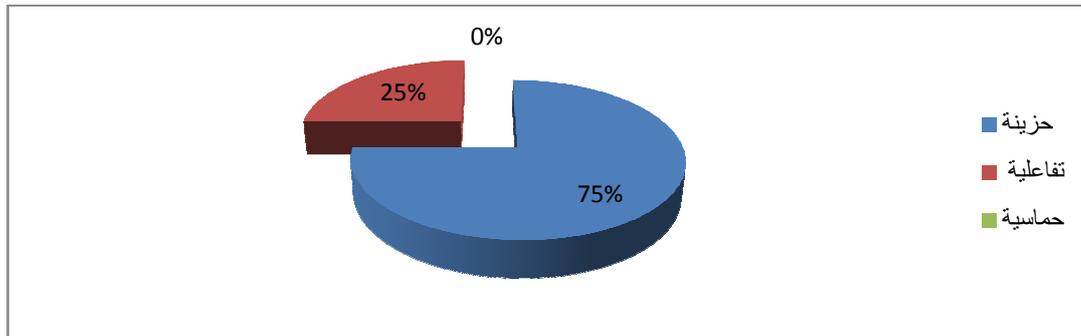
يتضح من خلال كل من الجدول و الشكل أعلاه أن اللقطة المتوسطة استخدمت أكثر في البرنامج حيث قدرت بنسبة 67% وتركزت على كل من الضيوف المعنيين وكل من مقدم البرنامج والمستشارين، وتليها اللقطة البعيدة بنسبة 28%، وبعد ذلك اللقطة القريبة بنسبة 5%.

و يفسر استخدام البرنامج للقطعة القريبة من خلال تقريب الكاميرا لوجه المتضررين ورصد إيماءاتهم وتعبيرات الوجه كان بهدف بعث رسائل للجمهور المستهدف، والتي تحوي على المشاعر النفسية التي يعاني منها الضيوف المعنيين بقضية عقود الوالدين، وأيضاً كان استخدامها في بعض الأحيان للحضور والمستشارين لرصد ردود فعلهم اتجاه القضية والمتضررين منها.

(10) الموسيقى المستخدمة في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(10): طبيعة الموسيقى المستخدمة في برنامج "خط أحمر"

النسب المئوية(%)	التكرارات	طبيعة الموسيقى المستخدمة
75%	03	حزينة
25%	01	تفاعلية
00%	00	حماسية
100%	04	المجموع



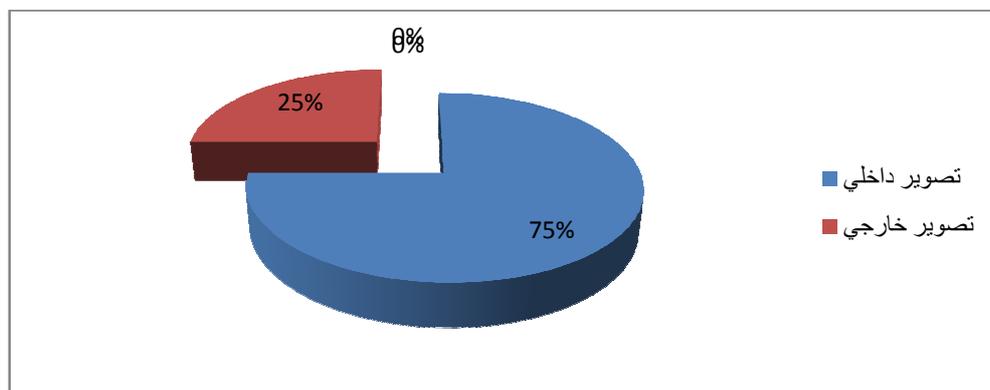
الشكل رقم(09): يوضح طبيعة الموسيقى المستخدمة في برنامج "خط أحمر"

يتضح من خلال كل من الجدول والشكل أعلاه أنه تم استخدام الموسيقى الحزينة بنسبة 75%، وهذا لأن مثل هاته الموسيقى تعبر عن الحزن وتتناسب مع هذه البرامج التي تعالج مختلف المشاكل الاجتماعية وكذلك مع قصص الحالات التي تم استضافتها في البرنامج، أما بالنسبة للموسيقى التفاعلية فكانت بنسبة 25% والتي كانت مرافقة للتقارير المستخدمة في البرنامج.

(11) طبيعة التصوير في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(11): طبيعة التصوير المستخدمة في برنامج خط أحمر

النسب المئوية(%)	التكرارات	طبيعة التصوير المستخدمة
75	03	تصوير داخلي
25	01	تصوير خارجي
%100	04	المجموع



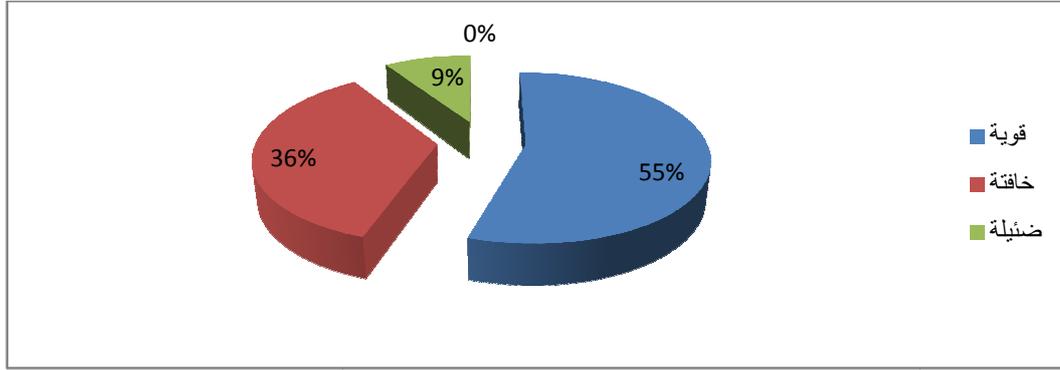
الشكل رقم:(10) يوضح طبيعة التصوير المستخدمة في برنامج خط أحمر

يتضح من خلال كل من الجدول والشكل أعلاه أن التصوير الداخلي لبرنامج خط أحمر تصدر لنسبة قدرت ب75% وبتكرار(3) مرات، ويليه التصوير الخارجي بنسبة25%. و يعود احتلال التصوير الداخلي للمرتبة الأولى إلى محاولة البرنامج لمعالجة القضايا الاجتماعية بشفافية لكسب مصداقيته لدى الجمهور المتلقي.

12) الإضاءة المستخدمة في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(12): الإضاءة المستخدمة في برنامج خط أحمر

النسب المئوية(%)	التكرارات	الإضاءة المستخدمة في البرنامج
55.02	252	قوية
35.80	164	خافتة
9.17	42	ضئيلة
% 100	458	المجموع



الشكل رقم:(11) يوضح طبيعة الإضاءة المستخدمة في برنامج خط أحمر

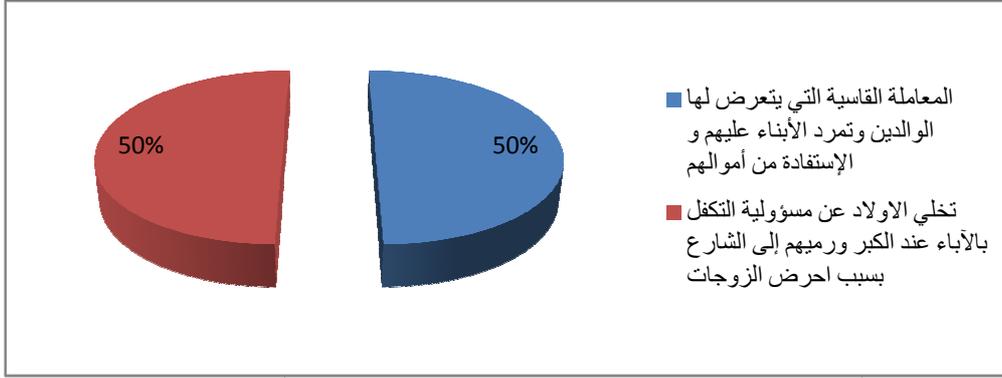
يتضح من خلال كل من الجدول والشكل أعلاه أن استخدام الإضاءة القوية كان بنسبة 55%، ويليها استخدام الإضاءة الخافتة بنسبة 36%، بينما نسبة 9% من الإضاءة كانت ضئيلة.

13) طبيعة المواضيع في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(13): طبيعة المواضيع في برنامج خط أحمر

النسب المئوية(%)	التكرارات	طبيعة المواضيع
50	2	المعاملة القاسية التي يتعرض لها الوالدين وتمرد الأبناء عليهم و الاستفادة من أموالهم.

50	2	تخلي الأولاد عن مسؤولية التكفل بالآباء عند الكبر ورميهم مع باقي الإخوة إلى الشارع بسبب تحريض الزوجة.
%100	4	المجموع



الشكل رقم(12): يوضح طبيعة المواضيع في برنامج خط أحمر

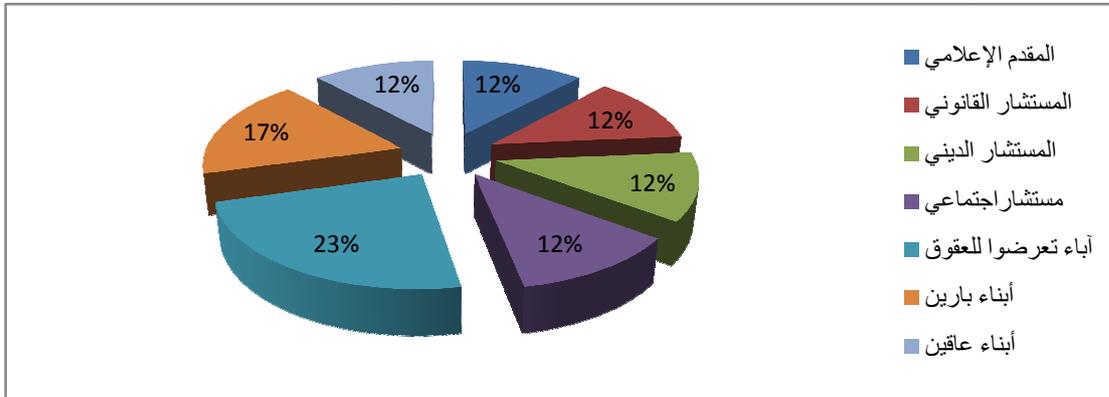
يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن موضوع المعاملة القاسية التي يتعرض لها الوالدين وتمرد الأبناء عليهم والاستفادة من أموالهم كان بنسبة 50% وكذلك هو الحال بالنسبة لموضوع تخلي الأبناء عن مسؤولية التكفل بالآباء عند الكبر ورميهم مع باقي الإخوة إلى الشارع بسبب تحريض الزوجة بنسبة 50%.

وبما أن النسب متساوية في التكرارات يعود هذا إلى أن البرنامج قام بدوره التوعوي و الموضوعي من خلال التركيز على هاتين الموضوعين وتسلية الضوء عليهما وهو الدور البار والذي تلعبه وسائل الإعلام من أجل محاربة مثل هاته المشاكل الاجتماعية و تحسين الأوضاع داخل الأسرة و المجتمع ككل.

14 الأطراف الفاعلين في قضية عقوق الوالدين:

الجدول رقم(14): يوضح الأطراف الفاعلين في قضية عقوق الوالدين

النسب المئوية(%)	التكرار	الأطراف الفاعلين في قضية عقوق الوالدين
11.76	2	المقدم الإعلامي
11.76	2	المستشار القانوني
11.76	2	المستشار الديني
11.76	2	المستشار الاجتماعي
23.52	4	آباء تعرضوا للعقوق
17.67	3	أبناء بارين
11.76	2	أبناء عاقين
%100	17	المجموع



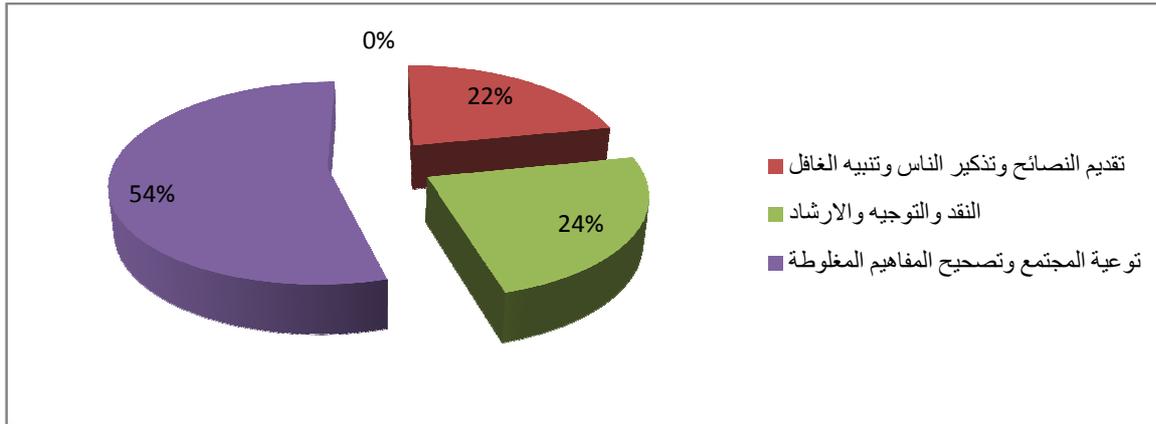
الشكل رقم(13): يوضح الأطراف الفاعلين في قضية عقوق الوالدين داخل برنامج خط أحمر يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الشخصيات الفاعلة بالدرجة الأولى في البرنامج هي الآباء الذين تعرضوا للعقوق بنسبة 23%. يليها الأبناء البارين بنسبة 17%، ثم تتساوى النسب والتكرارات بالنسبة لكل من المقدم الإعلامي والمستشار الديني و الاجتماعي والقانوني بنسبة 12%.

بالنسبة للشخصيات الفاعلة في البرنامج في المرتبة الأولى والتي كانت للآباء الذين تعرضوا للعقوق. وهذا يعود إلى أن البرنامج حاول أن يركز عليهم لأنهم هم الركيزة الأساسية التي نعتد عليها في بناء المجتمع وتقدمه ولهذا يبعث البرنامج رسائل للجمهور المتلقي محتواها أن هذه القضية يلزم معالجتها. و كذا لتحسيس الجمهور بمدى أهمية الموضوع المطروح .

(15) طبيعة الأهداف في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(15): طبيعة الأهداف في برنامج خط أحمر

النسب المئوية (%)	التكرار	طبيعة الأهداف في البرنامج
21.83	57	تقديم النصائح وتذكير الناس وتنبيه الغافل
23.75	62	النقد والتوجيه والإرشاد
54.40	142	توعية المجتمع وتصحيح المفاهيم المغلوطة
%100	261	المجموع



الشكل رقم(14): يوضح أهداف برنامج خط أحمر

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن نسبة هدف البرنامج الذي يتمثل في توعية المجتمع وتصحيح المفاهيم المغلوطة بنسبة قدرت بـ 54%، ويليه النقد

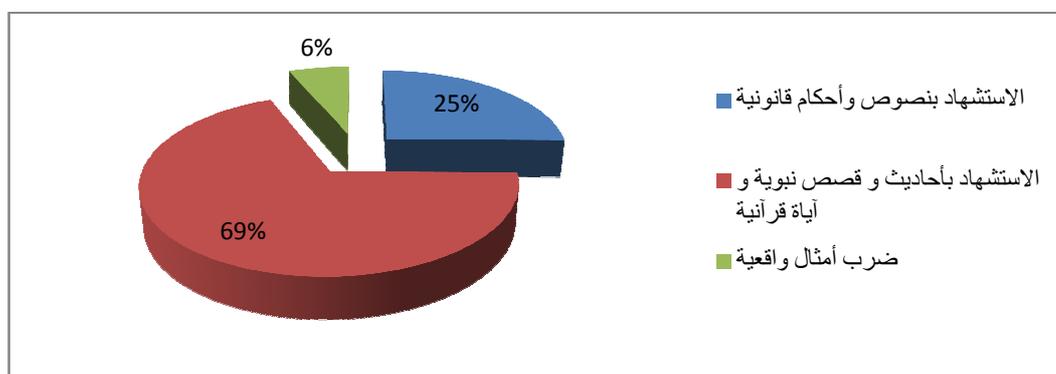
والتوجيه والإرشاد بنسبة 24%، وفي الأخير يأتي تقديم النصائح وتذكير الناس وتنبيه الغافل بنسبة 22%.

يعود ترؤس هدف توعية المجتمع وتصحيح المفاهيم المغلوطة قائمة أهداف برنامج خط أحمر إلى أن في مثل هذه القضايا المطروحة يتضح أن البرنامج يسعى بدرجة أولى إلى تصحيح بعض المفاهيم لدى الجمهور المتلقي. أما عن النقد والتوجيه والإرشاد فهذا يتماشى مع نوعية البرنامج والقضايا المطروحة فيه فلا بد من توفر هذا الهدف، وفي الأخير تقديم النصائح وتذكير الناس وتنبيه الغافل لمثل هذه الأمور كان من أساسيات البرنامج لتبسيط الفكرة وتوصيلها للمتلقي بأسلوبية حسنة لتكون هناك قابلية لدى الجمهور للعمل بها.

(16) الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(16): الأساليب المستخدمة في برنامج خط أحمر

النسب المئوية(%)	التكرار	الأساليب الإقناعية المستخدمة
25	8	الاستشهاد بنصوص و أحكام قانونية
68.75	22	الاستشهاد بأحاديث نبوية وآيات قرآنية وقصص دينية
6.25	2	ضرب أمثال واقعية
%100	32	المجموع



الشكل رقم(15): يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج خط أحمر

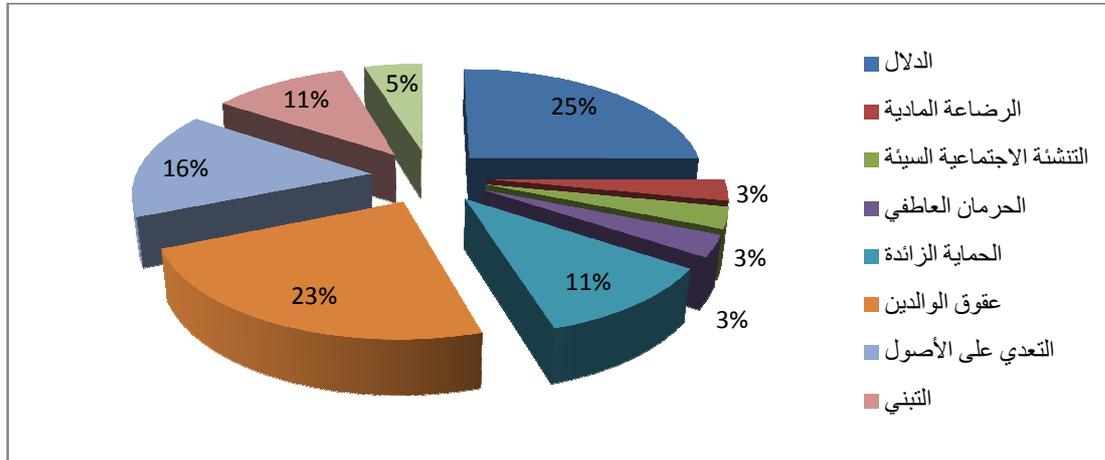
يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الأسلوب الأكثر استخداماً هو الاستشهاد بأحاديث وقصص نبوية وآيات قرآنية بنسبة 69%، تليها الاستشهاد بنصوص وأحكام قانونية بنسبة 25%، ثم بعد ذلك يأتي أسلوب ضرب الأمثال الواقعية. و يفسر اعتماد البرنامج على الاستشهاد بأحاديث وقصص نبوية وآيات قرآنية بشكل كبير بالرغبة في مخاطبة الجمهور المستهدف وإقناعه كون أن الجمهور يدين بالدين الإسلامي. أما عن استخدام النصوص والأحكام القانونية وذلك حتى يتعرف الجمهور المتلقي عما نص عليه القانون في مثل هاته القضايا وحتى يستفيد الجمهور المستهدف ويتعرف على كيفية الحصول على حقه بطريقة شرعية وقانونية. أما بالنسبة لأسلوب ضرب الأمثال الواقعية فكانت بهدف إثراء الموضوع حتى تتضح القضية أكثر لمختلف شرائح المجتمع وأخذ العبرة منها.

(17) القيم و السلوكيات الاجتماعية في برنامج "خط أحمر":

- الجدول رقم (17): القيم و السلوكيات الاجتماعية السلبية التي ركز عليها الفاعلين في برنامج خط أحمر

النسب المئوية (%)	التكرار	القيم والسلوكيات الاجتماعية السلبية التي ركز عليها الفاعلين في البرنامج
25	16	الدلال
3.12	2	الرضاعة المادية
3.12	2	التنشئة الاجتماعية السيئة
3.12	2	الحرمان العاطفي
10.93	7	الحماية الزائدة
23.43	15	عقوق الوالدين
15.62	10	التعدي على الأصول
10.93	7	التبني

4.68	3	تعاطي المخدرات
% 100	64	المجموع



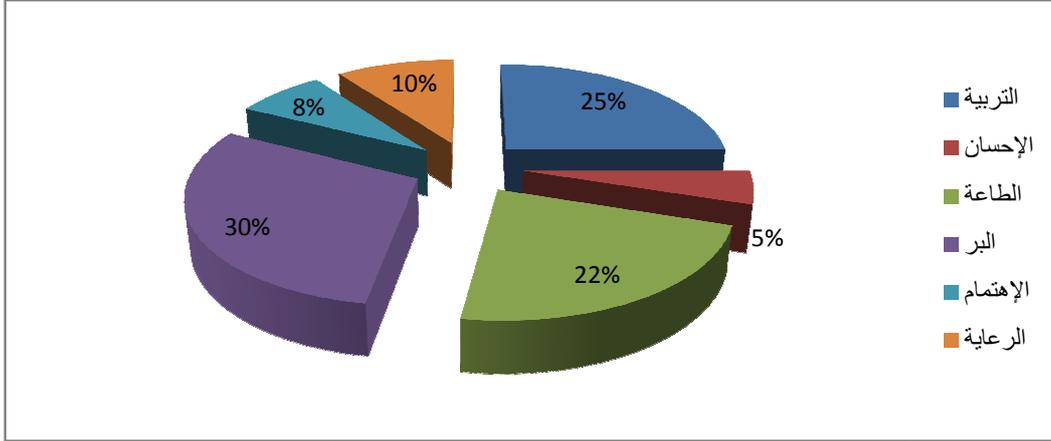
الشكل رقم (16): يوضح القيم و السلوكيات الاجتماعية السيئة التي ركز عليها الفاعلين في برنامج خط أحمر

يتبين من خلال الجدول و الشكل أعلاه أن السلوكيات الأكثر تداولاً هي الدلال بنسبة 25%، يليها عقوق الوالدين بدرجة ثانية وبنسبة 23%، ثم التعدي على الأصول بنسبة 16%، وبعد ذلك تأتي الحماية الزائدة والتبني بنسبة متساوية قدرت بـ 11%، ثم تعاطي المخدرات بنسبة 5%، وأخيراً كل من الرضاة المادية و الحرمان العاطفي والتنشئة الاجتماعية السيئة تتساوى في النسب بـ 3%.

-الجدول رقم (18): القيم و السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي ركز عليها الفاعلين في برنامج خط أحمر

النسب المئوية (%)	التكرار	القيم و السلوكيات الإيجابية التي ركز عليها الفاعلين في البرنامج
25	10	التربية
5	2	الإحسان
22.5	9	الطاعة
30	12	البر

7.5	3	الاهتمام
10	4	الرعاية
% 100	40	المجموع



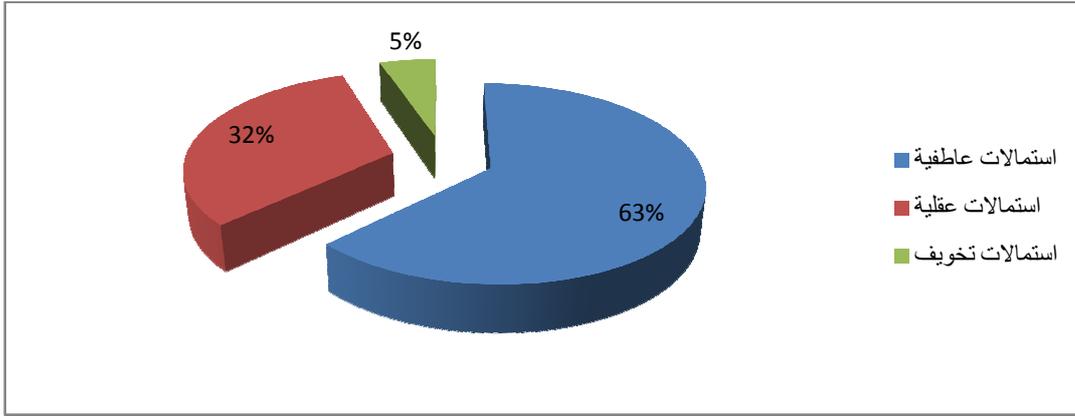
الشكل رقم(17): يوضح القيم والسلوكيات الإيجابية التي ركز عليها الفاعلين في برنامج خط أحمر

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن القيم الإيجابية التي تم التركيز عليها من طرف الفاعلين في البرنامج ترأسها قيمة البر بالوالدين بنسبة 30%، ثم تليها التربية بنسبة 25%، وبعدها الطاعة بنسبة 22%، ومن ثم تأتي الرعاية بنسبة 10%، ويليهما الاهتمام بنسبة 8%، وأخيرا الإحسان بنسبة 5%.

(18) الإستمارات الإقناعية المستخدمة في برنامج "خط أحمر":

الجدول رقم(19): الإستمارات الإقناعية المستخدمة في برنامج خط أحمر

النسب المئوية(%)	التكرار	الإستمارات الإقناعية المستخدمة
62.82	49	إستمارات عاطفية
32.05	25	إستمارات عقلية
5.12	4	إستمارات تخويف
%100	78	المجموع



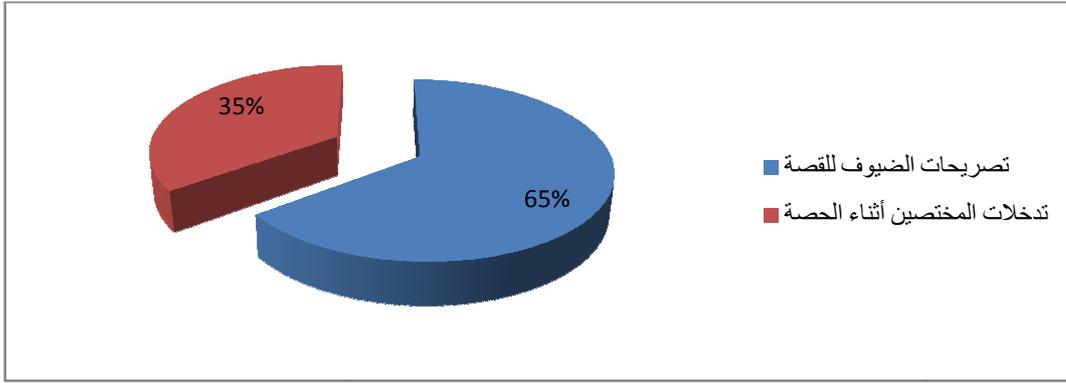
الشكل رقم(18): يوضح الاستمالات الاقناعية المستخدمة في برنامج خط أحمر

يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الاستمالات العاطفية تم التركيز عليها في البرنامج بحيث قدرت نسبتها بـ63%، وهذا راجع لاستجلاب إحساس الجمهور بالقضية المطروحة، وتليها الاستمالات العقلية بنسبة 32%. وهذا راجع إلى أن البرنامج أراد مخاطبة الجمهور المستهدف بأدلة وحجج واقعية محاولة من الفاعلين على إقناعه، وفي الأخير تأتي استمالات التخويف والتي قدرت بـ5% وذلك لتحسيس المتلقي بأهمية وخطورة الوضع المطروح.

19 مصادر المعلومات الداخلية في برنامج "خط أحمر" حول قضية عقود الوالدين:

الجدول رقم(20): مصادر المعلومات الداخلية المستخدمة في برنامج خط أحمر حول قضية عقود الوالدين

النسب المئوية(%)	التكرار	مصادر المعلومات الداخلية المستخدمة
64.84	107	تصريحات الضيوف للقصة
35.15	58	تدخلات المختصين(المستشارين) أثناء الحصة
100%	165	المجموع



الشكل رقم(19): يوضح مصادر المعلومات الداخلية المستخدمة في برنامج خط أحمر حول قضية عقود الوالدين

يتضح من خلال الجدول والشكل أعلاه أن مصدر المعلومات المتعلقة بتصريحات الضيوف للقصة يحتل المرتبة الأولى بنسبة 64.84% وتكرر (107) وتليه تدخلات المختصين أثناء الحصة بنسبة 35.15% وتكرر(58).

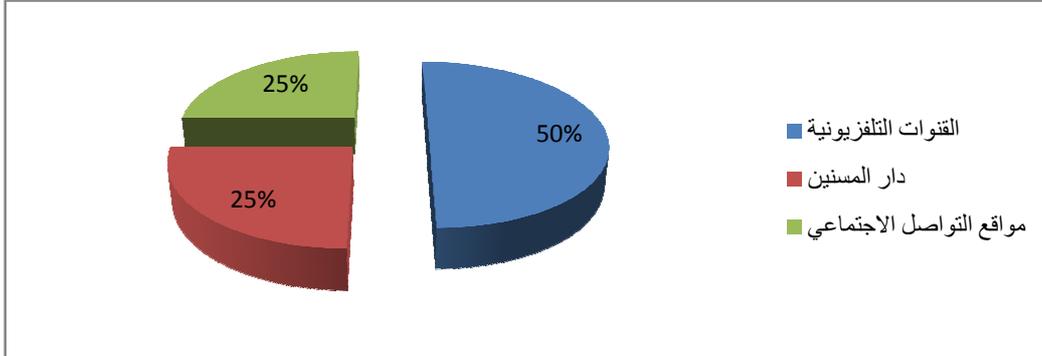
فمصدر التصريحات الضيوف للقصة التي كانت بنسبة أكبر تعود إلى أن الضيوف يشكلون المحور الأساسي في القصة بما أنهم هم أصحابها وكذلك بالنسبة للبرنامج الذي يبني القضية على أساس وجودهم، أما تدخلات المستشارين أثناء الحصة من أجل إثراء الموضوع بالمعلومات الصحيحة و الدقيقة.

(20) مصادر المعلومات الخارجية المستخدمة في برنامج "خط أحمر" حول قضية عقود الوالدين:

الجدول رقم(21): مصادر المعلومات الخارجية المستخدمة في برنامج خط أحمر حول قضية عقود الوالدين

النسب المئوية (%)	التكرار	مصادر المعلومات الخارجية المستخدمة
50	2	القنوات التلفزيونية
25	1	دار المسنين
25	1	مواقع التواصل الاجتماعي

المجموع	4	%100
---------	---	------



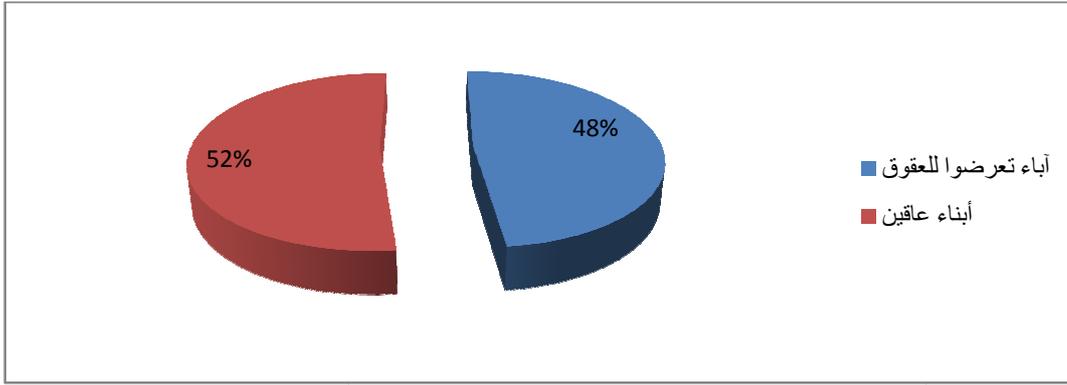
الشكل رقم(20): يوضح مصادر المعلومات الخارجية المستخدمة في برنامج خط أحمر حول قضية عقود الوالدين

يتبين من خلال الجدول و الشكل أعلاه نجد أن مصدر المعلومات الداخلية الذي يحتل المرتبة الأولى هي القنوات التلفزيونية والتي قدرت بنسبة 50%، ثم تليها كل من دار المسنين ومواقع التواصل الاجتماعي بنسب متساوية والتي قدرت بـ25%.

(21) الجمهور المستهدف في قضية عقود الوالدين في برنامج"خط أحمر":

الجدول رقم(21): الجمهور المستهدف في قضية عقود الوالدين في برنامج خط أحمر.

الجمهور المستهدف	الزمن بالثانية	النسب المئوية(%)
آباء تعرضوا للعقوق	2950	48.18
أبناء عاقين	3172	51.81
المجموع	6122	100



الشكل رقم (21): يوضح الجمهور المستهدف في قضية عقوق الوالدين في برنامج خط أحمر. يتبين من خلال الجدول والشكل أعلاه أن الجمهور المستهدف أكثر في قضية عقوق الوالدين الذي تصدر المرتبة الأولى هو الأبناء العاقين لوالديهم بنسبة 52% ويليه في المرتبة الثانية الآباء الذين تعرضوا للعقوق بنسبة قدرت بـ 48%، ويعود تصدر الأبناء العاقين في المرتبة الأولى إلى اهتمام البرنامج أكثر بالأبناء كونهم هم الأطراف الذين يحاول البرنامج إيجاد الأسباب التي جعلت منهم عاقين لوالديهم والتركيز على الحلول اللازمة ومخاطبتهم بقدر أكبر بمختلف الوسائل والطرق لمعالجة هذه الظاهرة، وهذا لا ينفي اهتمام البرنامج بالطرف الآخر لأنهم السبب الرئيسي في هذه الظاهرة نتيجة التربية السيئة والحماية الزائدة لأبنائهم.

- النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة التحليلية لبرنامج " خط أحمر " بقناة Echorouk.tv نخلص إلى النتائج التالية:

1) ركزت المعالجة الإعلامية لقناة الشروق tv في برنامج خط أحمر من ناحية الشكل على المقابلة الصحفية حيث اعتمدت عليها بشكل أكبر نظرا لأهميتها في طرح وجهات النظر والنقاش الحي حول الموضوع، كما اعتمدت على اللغة العربية الفصحى الممزوجة بالعامية لتشمل بذلك مختلف شرائح المجتمع. ومن الأساليب الإقناعية التي برزت من خلال البرنامج نجد أن الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية تم الاعتماد عليها بشكل واضح في البرنامج، وذلك حتى تلمس الجمهور وتقنعه بشكل أكبر.

أما من ناحية المضمون، فقد عالجت موضوعين رئيسيين، المعاملة القاسية التي يتعرض لها الوالدين وتمرد الأبناء عليهم والاستفادة من أموالهم، وتخلى الأولاد عن مسؤولية التكفل بالآباء عند الكبر ورميهم مع باقي الإخوة إلى الشارع بسبب تحريض الزوجة.

2) تأخذ البرامج الاجتماعية دورا كبيرا في معالجة القضايا الاجتماعية المطروحة وذلك من خلال بث التوعية من أجل الابتعاد عن كل ما حصل للضيوف التي تستضيفهم، وبالتالي تسعى البرامج الاجتماعية من خلال التعرض لمختلف المواضيع محاولة منها لمعرفة أسباب حدوثها وإيجاد حلول لها ومعرفة مدى تأثيرها على الفرد والمجتمع، بالإضافة إلى وجود مختصين كل في مجاله من أجل تحليل وإثراء هذا النقاش.

3) الأطر التي تم توظيفها من خلال برنامج خط أحمر في معالجة المواضيع الاجتماعية، وحصر المشكلة بين الضحية والجاني والاستماع لكلا الطرفين ثم تدخل

المختصين سواء في الدين أو الاستشارة الاجتماعية، وكذلك بالنسبة للجانب القانوني والقيام بتفكيك وتحليل كل جوانب المشكلة ومن ثم الوصول إلى حل يرضي الطرفين، مع استمرار متابعة القضية بعد عرض الحصة.

- **النتيجة الرئيسية:** بعد الدراسة التحليلية توصلت إلى أن المعالجة الإعلامية لقضية عقوق الوالدين في برنامج "خط أحمر" على قناة الشروق TV كانت قد وفقت إلى حد بعيد في معالجتها شكلا ومضمونا. وذلك من خلال استخدامها للقوالب الفنية الملائمة وللإضاءة والموسيقى المناسبة لمثل هاته المواضيع. وأيضا من خلال استضافتها لأخصائيين قانونيين واجتماعيين وأئمة لإثراء مثل هذه النقاشات في مثل هذه المواضيع التي تخص المجتمع وبأساليب إقناعية مختلفة، بالإضافة إلى استخدام اللغة العامية بنسبة معتبرة وذلك قصد توصيل الرسالة الإعلامية للجمهور المتلقي على نطاق واسع ولجميع شرائح المجتمع.

خاتمة:

خاتمة:

تعد البرامج الاجتماعية في القنوات الجزائرية نقلة نوعية في مواكبة العصرنة الحالية، والتغيرات التي تحدث داخل المجتمع، إذ كان لابد من وجود برامج تعالج مختلف القضايا الاجتماعية، وتسلط الضوء على مشاكل المواطنين اليومية من جهة، وإعادة دور الإعلام السمعي البصري الجزائري إلى الساحة الإعلامية سواء وطنيا أو دوليا.

و قد اعتمدت هذه الدراسة من خلال برنامج "خط أحمر" على المعالجة الإعلامية لموضوع "عقوق الوالدين" وهو موضوع حساس جدا حيث يمس الأساس في بناء الأسرة ألا وهم الوالدين، وبالتالي نجد مثل هذه المواضيع ليس بالأمر الهين، فهو يحتاج إلى جهد فكري كبير ودقة عالية للتمكن من المعالجة الصحيحة والسليمة لهذه المواضيع خاصة عندما يتعلق الأمر بالأباء والأبناء.

حيث ظهر من خلال المعالجة الإعلامية لموضوع الدراسة مجموعة من الأسباب التي أدت إلى عقوق الأبناء لوالديهم، وذلك يعود إلى التربية أو التنشئة الاجتماعية السيئة لهؤلاء الأبناء، وكذلك نجد الدلال والرضاعة المادية والحرمان العاطفي والحماية الزائدة كل هذه من مسببات العقوق حيث تعود على الأبناء في الكبر بالسلب. وهذا جراء التربية التي تلقاها في الصغر وهي من تجعل منه إنسان أناني وعاق لوالديه مما يؤدي بهم إلى التخلي عن مسؤوليتهم كأبناء تجاه والديهم من خلال التكفل بهم ورعايتهم عند الكبر. كما نجد أن القناة أعطت اهتماما واضحا للتعبير عن وجهات النظر من خلال الاعتماد على الحوار و النقاش حول الموضوع، والمداخلات من قبل المختصين، إضافة إلى دعم المعالجة الإعلامية بالقوالب الفنية من خلال المقابلة الحية للضيوف، وكذلك التقارير التي تعبر بكل مصداقية عن شفافية ونزاهة الموضوع.

قائمة المراجع و المصادر

أولاً: المراجع باللغة العربية:

المعاجم:

- ابن منظور، لسان العرب، الجزء العاشر، 1926.

الكتب:

1. أبو إصبع صالح خليل، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2006.
2. أبو زيد فاروق، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة (مصر)، 1998.
3. أبو عواد محمد، بكر نوفل، التفكير والبحث العلمي، ط1، دار المسيرة، الأردن، 2010.
4. إحسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمنهاج البحث العلمي، ط2، دار الطليعة للنشر والتوزيع، بيروت (لبنان)، 1986.
5. الدعيلج إبراهيم، مناهج وطرق البحث العلمي، ط1، درا الصفاء للنشر والتوزيع، القاهرة (مصر)، 2009.
6. راسم محمد جمال، مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ط2، دار النشر مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة (مصر)، 1995.
7. طعيمة رشدي أحمد، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية، مفهومه واستخداماته، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة (مصر)، 2004.
8. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة (المملكة العربية السعودية)، 1997.

9. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة(مصر)، 2003.

10. النجار فايضة جمعة وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط2، دار الحامد، الأردن، 2010.

البحوث والدراسات الجامعية:

- رسائل الماجستير:

11. ربيع رجب هيبه، استخدام الشباب المصري للمواقع الإخبارية العربية على شبكة الانترنت، رسالة مكملة للحصول على ماجستير في الآداب كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة(مصر)، 2009.

12. عبد الله سليمان أبو رمان، المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الأردنية اليومية، رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في علوم الإعلام، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

- مذكرات الماستر:

13. باسي نجاة، المعالجة الإعلامية لقضايا الأسرة في الإذاعة الجزائرية، دراسة تحليلية لبرنامج البيت والأسرة في إذاعة الوادي المحلية نموذجا، مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2014-2015.

14. رزيق سامية، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية لبرنامج ما وراء الجدران قناة النهار أنموذجا، مذكرة لنيل متطلبات الماستر الأكاديمي في علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 2016.

15. عبد النبي صورية، عتو خيرة، دور قناة الشروق العامة في معالجة القضايا الاجتماعية في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم(الجزائر)، 2018/2017.

16. كرابي سلسبيل، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الخاصة، دراسة تحليلية لعينة من برنامج عمر راسك، تخصص سمعي بصري، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2019/2018.

17. مرابط إيمان، غريسي وسام، العنف ضد المرأة في الإعلام المرئي، دراسة تحليلية سيميولوجية لحصة من برنامج خط أحمر بقناة الشروق TV نموذجاً، مذكرة تخرج لاستكمال نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص سمعي بصري، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2018-2017.

المجلات العلمية:

18. سلوى محمد لعوادي، صورة الولايات المتحدة الأمريكية لدى الشباب الجامعي بعد أحداث 11 سبتمبر 2002، كلية الإعلام، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 2002.

19. محمد البشير بن طبه، مقارنة في الإشكاليات والصعوبات، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام والاتصال، الجزائر، 2015.

20. وافي أمين منصور، نظرية المسؤولية الاجتماعية، قسم الإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة(فلسطين)، 2016.

الدروس و المحاضرات:

21. بن مرسلې أحمد، محاضرات ملقاة على طلبة الماجستير في الدراسة النظرية وحدة المنهجية للعلوم الاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2003.

المراجع باللغة الإنجليزية:

22. Halpern .pablo, **Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian Political system**, journal of communication, Volume 44, Issue 4, December 1994, Pages:3-200.

23. Stanely J. Baran , Dennis K. Devis, **Mass communication Theory: foundation, ferment and future**, 3 ed, USA.

المواقع الإلكترونية:

24. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%d8%A7%d9%%84%d8%AA%D9%84%AD%D9%84%D9%8A> . 11/07/2020. 11:40.

25. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%88%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%81%D9%8A>. 10/07/2020. 11:40.

26. <http://cte.univ-setif2/moodle/mod/book/view-php?=31399>. 06/07/2020. 14:20.

27. <https://e3arabi.com/> . 09/08/2020. 13:20.

28. <https://sotor.com/> . 11/09/2020. 9:30.

الملاحق:

ملحق رقم (01): استمارة تحليل المضمون.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.



تخصص: سمعي بصري.

استمارة تحليل مضمون:

نقدم لكم هذه الاستمارة في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص: سمعي بصري، تحت عنوان: "المعالجة الإعلامية لموضوع عقود الوالدين في قناة الشروق TV (دراسة تحليلية لعينة من أعداد برنامج خط أحمر)". وقد استخدمنا في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون معتمدين على أدواته وهي استمارة تحليل المضمون مع الاعتماد على وحدة العبارة ووحدة الموضوع. لذا نطلب من سيادتكم:

- التمعن بشكل دقيق في الاستمارة والإطلاع على دليلها.
- كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها.

تحت إشراف الأستاذة:

د. الداوي نجاة.

من إعداد الطالب:

حميداني تاج الدين محمد.

السنة الجامعية: 2020/2019

- البيانات الأولية:

1	إسم القناة:
2	تاريخ بث الحلقة:
3	
4	
5	رابط الفيديو:
6	عنوان الفيديو:
7	مدة الحلقة:
8	
9	تاريخ النشر على اليوتيوب :
10	
11	
12	رابط القناة:

- فئات الشكل (كيف قيل؟):

13	فئة القوالب الفنية المستخدمة:
14	
15	فئة اللغة المستخدمة:
16	
17	
18	
19	فئة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية:
20	
21	فئة المؤثرات الصوتية:
22	
23	فئة المؤثرات البصرية:
24	
25	الزمن المخصص للقضية:
26	
27	فئة الفواصل الإعلانية:
28	
29	فئة اللقطات المستخدمة:
30	
31	
32	فئة الموسيقى المستخدمة:
33	
34	
35	فئة طبيعة التصوير:
36	
37	الإضاءة المستخدمة:
38	
39	

- فئات المضمون (ماذا قيل؟):

فئة الموضوعات:

41

40

فئة الأطراف الفاعلين في البرنامج:

48

47

46

45

44

43

42

فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة

51

50

49

فئة القيم والسلوكيات الاجتماعية:

58

57

56

55

54

53

52

66

65

64

63

62

61

60

59

فئة الإستمارات المستخدمة:

69

68

67

فئة الأهداف :

73

72

71

70

فئة مصدر المعلومات لقضية العقوق في البرنامج:

77

76

75

74

فئة الجمهور المستهدف :

79

78

دليل الاستمارة

- البيانات الأولية:

- المربع رقم (1): اسم القناة. Echorouk.tv
- المربع (2)، (3)، (4): اليوم والشهر والسنة 2016/05/07 - 2020/06/06م
- المربع (5): عقود الوالدين
- المربع (6): بر الوالدين
- المربع (7)، (8): 1 ساعة و 10 دقائق و 24 ثانية، 46 دقيقة و 26
- المربعات رقم (9)، (10)، (11): 2016/05/08 - 2020/06/07
- المربع رقم (12): رابط الفيديو Http://bit.ly/Echorouk.tv

- فئات الشكل: كيف قيل ؟

- ❖ فئة القوالب الفنية: (13) تقرير، (14) مقابلة.
- ❖ فئة اللغة المستخدمة: (15) العربية الفصحى، (16) العامية، (17) الأجنبية، (18) المزيج اللغوي.
- ❖ فئة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية: (19) موجودة، (20) غير موجودة.
- ❖ فئة المؤثرات الصوتية: (21) موجودة، (22) غير موجودة.
- ❖ فئة المؤثرات البصرية: (23) موجودة، (24) غير موجودة.
- ❖ فئة الزمن المخصص للقضية: (25) في الحلقة الأولى بعنوان (عقود الوالدين)، (26) في الحلقة الثانية بعنوان (بر الوالدين)
- ❖ فئة الفواصل الإعلانية: (27) موجودة، (28) غير موجودة.
- ❖ فئة اللقطات المستخدمة: (29) قريبة، (30) متوسطة، (31) بعيدة.
- ❖ فئة الموسيقى المستخدمة: (32) حزينة، (33) تفاعلية، (34) حماسية.

- ❖ فئة طبيعة التصوير: (35) التصوير الداخلي، (36) التصوير الخارجي.
- ❖ فئة الإضاءة المستخدمة: (37) قوية، (38) خافتة، (39) ضئيلة.

- فئات المضمون: ماذا قيل؟

- ❖ فئة الموضوع : (40) المعاملة القاسية التي يتعرض لها الوالدين وتمرد الأبناء عليهم و الاستفادة من أموالهم، (41) تخلي الأولاد عن مسؤولية التكفل بالآباء عند الكبر ورميهم مع باقي الإخوة إلى الشارع بسبب تحريض الزوجة.
- ❖ فئة الأطراف الفاعلين: (42) الإعلامي المقدم، (43) المستشار القانوني، (44) المستشار الديني، (45) المستشار الاجتماعي، (46) آباء تعرضوا للعقوق، (47) أبناء بارين، (48) أبناء عاقين.
- ❖ فئة الأهداف: (49) مناقشة القضايا الاجتماعية المطروحة بشفافية وتقديم الحلول المناسبة لها بهدف لم شمل العائلة، (50) تقديم نصائح وتذكير الناس وتنبيه الغافل، (51) النقد و التوجيه، (52) توعية المجتمع وتصحيح المفاهيم المغلوطة.
- ❖ الأساليب الإقناعية المستخدمة: (53) الاستشهاد بنصوص وأحكام قانونية، (54) الاستشهاد بأحاديث نبوية وآيات قرآنية وقصص دينية، (55) ضرب أمثال واقعية.
- ❖ فئة القيم السلوكيات الاجتماعية: أ/القيم السلبية: (56) الدلال، (57) الرضاة المادية، (58) الحماية الزائدة، (59) التنشئة الاجتماعية السيئة، (60) الحرمان العاطفي، (61) التبني، (62) تعاطي المخدرات، (63) عقوق الوالدين، (64) التعدي على الأصول.
- ب/القيم الإيجابية: (65) التربية، (66) الإحسان، (67) الطاعة، (68) البر، (69) الاهتمام، (70) الرعاية.

❖ الإستمالات الافناعية المستخدمة: (71) إستمالات عاطفية، (72) إستمالات عقلية، (73) إستمالات تخويف.

❖ مصادر المعلومات لقضية العقوق في البرنامج: أ*مصادر داخلية: (74) تصريحات الضيوف للقصة، (75) تدخلات المستشارين أثناء الحصة.

ب*مصادر خارجية: (76) القنوات التلفزيونية، (77) مواقع التواصل الاجتماعي.

❖ فئة الجمهور المستهدف: (78) آباء تعرضوا للعقوق، (79) أبناء عاقين.

التعريفات الإجرائية لفئات الشكل والمضمون.

أولاً: تعاريف فئات الشكل:

- فئة القوالب الفنية: هي الأشكال المختلفة التي طرحت بواسطتها القضية من خلال برنامج خط أحمر أثناء فترة الدراسة، وتمثلت في مجموعة من فيديوهات لمقابلات وتقارير تلفزيونية.

- الفيديو: هو عبارة عن مشاهد ولقطات يرافقها صوت للتعبير والتعليق عن القضية المطروحة في البرنامج مثل فيديو خاص بابنة مع أمها تم طردهم من منزلهم الخاص بهم من قبل أحد أفراد العائلة. و فيديو آخر لأم تعاني من المعاملة القاسية التي تتلقاها من ابنها المتبنى. وكذلك فيديو أكثر بشاعة لابنة رقيقة أمها الفاقدة للبصر وجدتها المريضة التي تم استغلالها من طرف أبنائها ورميها إلى الشارع بلا رحمة.

- مقابلات تلفزيونية: هي محادثة مبرمجة ومسيطر عليها، حيث يتم من خلالها استخلاص نتائج ومعلومات وحقائق حول موضوع محدد داخل أستوديو تلفزيوني لقناة فضائية معينة.

- تقارير تلفزيونية: عبارة عن شكل صحفي يقدم شرحا لبعض جوانب الأخبار والأحداث والقضايا اليومية التي يصعب تناولها في الخبر البسيط، تتخلله أو يتضمن مجموعة من الصور واللقطات و المشاهد وكذا التعليق الصوتي.

- اللغة المستخدمة: هي الفئة التي تكشف عن الوعاء الكلامي الذي يستخدمه المنشط، المقدم الإعلامي، وبقية الفاعلين في القضية داخل البرنامج لطرح آرائهم بكل شفافية، والتعبير عن قضية عقود الوالدين المطروحة في البرنامج وتنقسم إلى:

*اللغة العربية الفصحى، و هي اللغة التي تستند على القواعد النحوية والإملائية، فالمستشارين يستخدمون الفصحى خلال التعبير عن آراءهم و تقديم الحلول المتعلقة بالقضية. وكذلك منشطة البرنامج في التعليق عن التقارير.

***اللغة العامية**، هي اللغة التي لا تستند على القواعد النحوية والمتداولة بين أفراد الشعب الواحد، وفي الغالب ما تكون الفصحى مكونها الأساسي بالإضافة إلى بعض الكلمات الدخيلة المستخدمة محليا أو تلك التي حرفت لبعض ألفاظ اللغة العربية الفصحى.

***المزيج اللغوي**، هو خليط بين العامية والفصحى والأجنبية، فأغلب الضيوف يستخدمون مفردات باللغة اللاتينية ممزوجة باللغة العامية خلال سردهم لقصصهم المتعلقة بقضية عقوق الوالدين.

***اللغة الأجنبية**، هي استخدام اللغة الأجنبية كالفرنسية أو الإنجليزية، كاللغة المستخدمة من قبل الضيوف المعنيين بالتصريحات حول القضية في البرنامج وهي اللغة الفرنسية.

- **فئة الخلفية الموجودة في المادة الإعلامية:** هي عبارة عن شاشة صغيرة تصاحب كل من الأطراف الفاعلين في البرنامج يعرض عليها مشاهد ولقطات من القمص السابقة التي عرضت في برنامج خط أحمر.

- **فئة المؤثرات الصوتية:** ويقصد بها-حسب الدراسة- المؤثرات الصوتية المرافقة للصور والفيديوهات المستخدمة في المادة الفيلمية للبرنامج التلفزيوني.

- **فئة المؤثرات البصرية:** هي تلك المؤثرات المستخدمة في البرنامج، والتي تشمل عملية التأثير البصري أي دمج لقطات التصوير الحي وتكون هذه المؤثرات عبارة عن خلفية صغيرة تصاحب مقدم البرنامج، والمستشار الديني، والاجتماعي في البرنامج.

- **فئة الزمن المخصص للقضية:** يقصد به الوقت المستغرق في معالجة الموضوع المطروح في البرنامج.

- **فئة الفواصل الإعلانية:** هي تلك التي تفصل بين قصة ضيف وضيف آخر أو فقرة وأخرى داخل البرنامج.

- فئة اللقطات المستخدمة: وهي اللقطات التي تم استخدامها في البرنامج من قبل المصور، وتم تصنيفها كما يلي: (اللقطة القريبة، اللقطة المتوسطة، اللقطة البعيدة).

- فئة الموسيقى المستخدمة: هي النغمات الموسيقية المدرجة في التقارير والمقابلات التلفزيونية. وتلك المصاحبة للمشاهد واللقطات في البرنامج، تمثلت عناصرها في: (موسيقى حزينة: تدل على الحزن والكآبة، موسيقى تفاعلية: تدل على الفرح والتفاؤل، موسيقى حماسية: تدل على الحماس).

- فئة طبيعة التصوير: ويقصد بها المكان الذي تم فيه تصوير البرنامج، وتمثلت أماكن التصوير فيما يلي: التصوير الداخلي (داخل الاستوديو) والتصوير الخارجي (في الشارع).

- الإضاءة المستخدمة: هي نوع الإضاءة المستعملة في المادة الإعلامية والتي تمثلت في: إضاءة خافتة، إضاءة قوية، إضاءة باهتة.

ثانياً: تعاريف فئات المضمون:

- فئة الموضوعات: هي الموضوعات الرئيسية التي تم التطرق لها والتركيز عليها من قبل القائم بالاتصال والأطراف الفاعلين في القضية قصد معالجتها في البرنامج.

- فئة الأطراف الفاعلين في البرنامج: هي الفئة التي تكشف عن الأشخاص الذين ساهموا في معالجة ومناقشة القضية المطروحة في البرنامج وكانوا جزءاً من المحتوى الذي يراد له أن يصل إلى الجمهور المستهدف، حيث يتمثل هؤلاء الأشخاص في كل من:

*مقدم أو منشط البرنامج، وهو الإعلامي المسئول عن إدارة الحوار بين ضيوف الحصة والتحكم فيه.

*الأخصائي الاجتماعي، الأستاذ فرجاني، يناقش كل منهما ويحلل القضية المطروحة في البرنامج تفسيراً نفسياً ويقدم أسباباً ومسببات هذه القضية ويثري هذا النقاش بمعلومات تخص علم النفس.

***المستشار القانوني**، هو المختص القانوني "إبراهيم بهلولي" الذي يطرح ويقدم النصوص والأحكام القانونية المتعلقة بالقضية. بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة مع كل طرف من أطراف القضية المطروحة.

***المستشار الديني أو الإمام**، "البشير الإبراهيمي"، "محمد نصري"، هو ذلك العارف بعلوم الدين الإسلامي والذي يزود ويثري النقاش بما يتعلق بالقضية من الجانب الديني والإنساني بآيات قرآنية، وقصص، وأحاديث نبوية صحيحة. وكل ما يتعلق بالحساب الدنيوي والأخروي لابن العاق لوالديه.

- **فئة الأساليب الإقناعية المستخدمة**: هي الفئة التي تكشف عن الوسائل المستخدمة والتي تم الاعتماد عليها من طرف كل من المقدم الإعلامي والمستشارين داخل البرنامج لترحها لأطراف القضية وللمشاهدين. قصد إقناعهم بأدلة وبراهين واقعية لتصحيح مفاهيم مغلوطة لديهم، وتنبههم لبعض الأمور الهامة.

- **فئة القيم والسلوكيات الاجتماعية**، ويقصد بها المعتقدات والأفكار والمعايير التي تحدد السلوكيات بحيث تكون: إما قيم سلبية أو ايجابية سواء المتأصلة أو الدخيلة على المجتمع الواحد التي ركز عليها الأطراف الفاعلين في البرنامج.

- **فئة الإستimalات المستخدمة**: هي الأساليب التي تم الاعتماد عليها لتأكيد موقف معين من قضية ما للجمهور المتلقي، لاستمالة عاطفته وإحساسه تجاه القضية المطروحة في البرنامج.

- **فئة الأهداف**: هي كل ما يهدف أو يسعى البرنامج القائم بالاتصال لتحقيقها من خلال البرنامج والمتمثلة في الإعلام والنقد والتوجيه، تصحيح مفاهيم مغلوطة ولم شمل العائلة.

- **فئة مصدر المعلومات الداخلية والخارجية لقضية العقوق في البرنامج**: ويقصد به المراجع والمصادر الداخلية والخارجية التي تم الاعتماد عليها لجمع المعلومات والحقائق المراد بثها للجمهور.

- فئة الجمهور المستهدف: هو مجموعة الأفراد والأشخاص الذين يريد منهم القائم بالاتصال أن تصلهم الرسالة الإعلامية.

ملحق رقم (02): جدول الأساتذة المحكمين:

الرتبة العلمية	إسم ولقب الأستاذ
أستاذ محاضر (ب)	قندوز عبد القادر
أستاذ مساعد (ب)	قانة مسعود
أستاذ مساعد (ب)	عساسي أمال